



## المباحثات مستمرة مع بغداد وأربيل للتوصل إلى حل

## شركات النفط الإقليم تطالب باتفاقيات مكتوبة لاستئناف التصدير عبر جيهان

في مقابلة مع المتحدث باسم رابطة شركات صناعة النفط (أبيكور APIKUR) العاملة في إقليم كردستان، مايلز كاغينز، جددت الشركات الدولية، الاثنين الماضي، تأكيدها على أنها لن تستأنف تصدير النفط من الإقليم ما لم تحصل على اتفاقات مكتوبة من الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن هناك مناقشات مستمرة تجري بين بغداد وأربيل وبعض الشركات الأعضاء في أبيكور للتوصل إلى اتفاق يضمن المستحقات عن المدفوعات السابقة والمستقبلية.



## □ ترجمة: حامد أحمد

وقال كاغينز، في مقابلة مع موقع «روداو» الإخباري من واشنطن، إن رابطة أبيكور دائماً ما أكدت أنه يجب الحصول على اتفاقات مكتوبة تحدد المسؤوليات وآلية الدفع لتصدير النفط عبر خط أنابيب التصدير العراق – تركيا جيهان، مشيراً إلى أن هناك مناقشات مستمرة تجري خلف الكواليس بعيداً عن الأعضاء بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية وبعض الشركات الأعضاء في أبيكور، وهذه الاجتماعات «تؤدي إلى اتفاقات ستوضح كيفية دفع المستحقات السابقة والمستقبلية، ونريد أن نضمن أن جميع الأطراف تترك مسؤولياتها فيما يخص صادرات النفط».

وأضاف كاغينز: «شركات مجموعة أبيكور تركز على الحلول، ونحن نعتقد أن هذه الحلول ستتحقق عندما تواصل جميع الأطراف الحوار، وعندما تتوصل حكومة بغداد إلى تحقيق الهدف الملعلن باستئناف التصدير عبر خط الأنابيب العراقي – التركي جيهان».

وأشار المتحدث باسم مجموعة شركات أبيكور إلى أن هذا سيعود بالمنفعة على جميع العراقيين من الجنوب إلى كردستان، وسيوفر للبلد إيرادات أكبر من خلال مركزي التصدير: من البصرة عبر الخليج جنوباً، وآخر عبر خط الأنابيب جيهان من كردستان باتجاه تركيا إلى البحر المتوسط شمالاً.

وفيما يتعلق بالضغط الذي مارستها الإدارة الأميركية لحث الأطراف المعنية في العراق على التوصل إلى حل من أجل استئناف صادرات نفط الإقليم المتوقفة منذ فترة طويلة، قال كاغينز إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقبلها إدارة جو بايدن، كانتا واضحتين جداً في دعمهما لإعادة فتح خط الأنابيب العراقي – التركي جيهان.



العراقيين». مشيراً إلى أن هذه الشركات قد جاءت إلى العراق منذ أكثر من ٢٠ عاماً، ومنذ ذلك الحين استثمرت أكثر من ١٠ مليارات دولار في تطوير صناعة النفط في الإقليم وصنعت فأرقاً مهماً.

وأكد بقوله: «نريد أن تعود نسبة ٥٠ ٪ من حصتنا لصادرات النفط في العالم لتتدفق عبر الخط من جديد. هذا النفط يأتي من شركة نفط الشمال في كركوك، وكذلك من الشركات العاملة في إقليم كردستان. ما نحتاجه ببساطة هو إعادة فتح الخط، ويجب أن نحصل على اتفاقات مكتوبة قبل أن نضخ النفط فيه».

وأوضح المتحدث باسم الشركات العاملة في الإقليم أن كل عمل تجاري سليم يتم «باتفاقات مكتوبة»، مشيراً إلى أن مجموعة شركات الإقليم لا تطالب بشيء مختلف عن أي شركة أخرى تعمل في العراق.

وأكد بالقول: «هذه اتفاقات جديدة تتعلق بالعقود بين الشركات الدولية وحكومة إقليم كردستان، وهذه الاتفاقات يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية وشركة سومو للتصدير. الحكومة الاتحادية هي من تضع سياسة التصدير والبيع والتسويق عبر سومو، بينما يمر النفط بخط أنابيب مملوك لتركيا وصولاً إلى ميناء جيهان في المتوسط، لذا الأمر معقد. هذه اتفاقات جديدة، وتستغرق وقتاً لضمان أن تحمي حقوق الشركات، وتحترم بنودنا الاقتصادية، وتوفر آلية للتحكيم في حال ظهور أي خلافات مستقبلية».

وقال إن الاتفاقات التي تسعى إليها مجموعة أبيكور وتعمل عليها شاملة تماماً للقانون الموازنة، مشيراً إلى أن قانون الموازنة وفر فرصة لإعادة فتح خط الأنابيب، وأن مجموعة شركات أبيكور تعمل «ضمن قوانين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

عن موقع «روداو»

في الإقليم ستبقى مركزة على استثماراتها وعلى السعي نحو إعادة فتح خط أنابيب التصدير. وأردف المتحدث باسم الشركات قائلاً: «كل شركة ستقرر بشكل منفصل بشأن الصادرات، لكننا نعلم أن فتح الخط يمنح الشركات خيارات أكبر، وبالطبع سيعود ذلك بالمنفعة على جميع

وتعمل في إقليم كردستان لإحداث تغيير وتطوير في الصناعة النفطية بما يعود بالصلحة على الجميع، والأهم من ذلك خدمة الشعب العراقي. وبخصوص مجريات المحادثات مع بغداد وأربيل والتطلعات نحو التوصل إلى حل في النهاية، قال كاغينز إن الشركات العالمية العاملة

الأنابيب في صادرة جدول الأعمال، لأنه سيعود بالمنفعة على جميع العراقيين». وقال أيضاً إن إعادة استئناف الصادرات ستساعد في حل مشاكل الموازنة الخاصة بالرواتب بين حكومة الإقليم وبغداد، مشيراً إلى أن مجموعة شركات أبيكور موجودة في العراق

وأضاف قائلاً: «الخط مغلق منذ أكثر من عامين ونصف، وقد خسر الجميع نحو ٣٠ مليار دولار. حان الوقت الآن لإعادة فتحه. وقد شهدنا حواراً هذا الأسبوع بين القائم بالأعمال الجديد للسفارة الأميركية في بغداد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ونعلم أن مسألة إعادة فتح خط

## غياب العدالة وصعوبة الوصول . . معاناة مشتركة لذوي الإعاقة

## □ بغداد / تيارك عبد المجيد

تبلغ نسبة ذوي الإعاقة في العراق نحو 13 في المئة من مجموع السكان، وهي من أعلى المعدلات في المنطقة، لكن هذه الشريحة الواسعة ما تزال تواجه تهميشاً ممنهجاً وغياباً للعدالة والمساواة، من ضعف فرص التعليم والعمل، إلى انعدام البنى التحتية المناسبة وحرمان الكثيرين من الخدمات الأساسية. كما تتقاطع معاناة فئات مختلفة: المكفوفين، الصم، ذوي الإعاقة الحركية وقصر القامة، عند نقطة واحدة وهي صعوبة الاندماج في مجتمع لم يوفر لهم بعد مقومات الحياة الكريمة.

لم تكن بداية فاطمة مع الأومومة عادية. يوم ولادة طفلتها الأولى تحول إلى لحظة فارقة قلبت حياتها رأساً على عقب. تزامن المخاض مع يوم انتخابي، غابت فيه سيارات الإسعاف وانشغلت المستشفيات بغير مهمتها الأساسية. وسط تلك الفوضى، عانت فاطمة من عسر ولادة أدى إلى اختناق طفلتها بسبب نقص الأوكسجين، تاركة تلقاً دماً في خلايا دماغها. ومنذ تلك اللحظة، بدأت رحلة معاناة طويلة.

اليوم، انتهت تبلغ الخامسة عشرة من عمرها، لكنها لم تتخط كلمة واحدة، وما زالت أسيرة تأخر ذهني شديد. لم تدخر فاطمة جهداً في مراجعة الأطباء منذ أن كانت ابنتها في عمر تسعة أشهر، غير أن الأمل ظل يتبدد أمام عينيها كلما سمعت التشخيص ذاته: لا تحسن يذكرك.

وبعد سنوات، اكتشفت فاطمة أن ابنها الثاني يحمل اضطرابات في الدماغ. لكنه، بعكس شقيقتها، استطاع أن يشق طريقاً مختلفاً؛ يدرس في الصف الرابع الابتدائي بإحدى مدارس التربية الخاصة. ورغم سنوات الكفاح، لم تجد فاطمة ما يعينها على الصمود. تقول بمرارة: «ماكو رعاية، ماكو مراكز متخصصة كافية، ولا حتى دعم نفسي أو اجتماعي. محد يسال شنو نحتاج، حسيت إحنا خارج حسابات هالدولة».

## غياب العدالة والمساواة

ذكر راشد العنكي، ممثل منظمة البقن للمكفوفين وضعاف البصر وعضو ممثلة

نوي الإعاقة في محافظة ديالى، أن الشرائح المختلفة من ذوي الإعاقة في العراق ما تزال تواجه تحديات كبيرة تحول دون اندماجها في المجتمع، مشيراً إلى أن أبرز هذه التحديات تتمثل في غياب العدالة، وانعدام المساواة، وصعوبة الوصول. وقال العنكي له المدي، إن شريحة ذوي الإعاقة البصرية تعاني منذ سنوات طويلة من ضعف فرص التعليم والعمل، فضلاً عن غياب الوسائل الميسرة التي تمكنهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي. وأضاف أن المناهج الدراسية لا تراعي احتياجات المكفوفين، وأن كثيراً من المؤسسات الحكومية، ومنها دوائر الصحة، ترفض تعيين الخريجين منهم بحجة «عدم اللياقة الصحية»، رغم استحقاقهم الوظيفي.

أما شريحة الصم والبكم، فواجه العنكي أن معاناتها ربما تكون أشد، إذ تنحصر دراستهم في معاهد خاصة حتى مرحلة السادس الابتدائي، ما يحرمهم من إكمال التعليم الثانوي والجامعي، وبالتالي يضيق عليهم مجال الحصول على فرص عمل. وبين أن القطاعين العام والخاص لا يلتزمان بتطبيق قانون تشغيل ذوي

الإعاقة بنسبة 3%، فيما تقتصر أجورهم على مبالغ زهيدة، دون توفير أي خدمات خاصة بهم، بما في ذلك الإشارات والعاملات المروية التي تساعدهم في حياتهم اليومية. وأشار العنكي إلى أن ذوي الإعاقة الحركية يواجهون معضلة البنى التحتية المتهاكة في العراق، حيث تفقر المباني الحكومية إلى الممرات والمساعد المخصصة لهم، ما يحرمهم من الوصول إلى مواقع العمل. وأضاف أن حرمانهم لا يتوقف عند هذا الحد، بل يمتد إلى التعليم، إذ يحرم كثير منهم من الدراسة بسبب نظرة المجتمع والتمييز الأسري والمدرسي، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم العلمي. كما تطرق إلى شريحة قصار القامة، موضحاً أنهم يعانون من التهميش والتسرب الدراسي نتيجة التفتت المستمر، إضافة إلى افتقار المؤسسات إلى البنى التحتية التي تراعي احتياجاتهم، حتى في أبسط المعاملات اليومية داخل الدوائر الرسمية، حيث يواجهون صعوبة في الوصول إلى النوافذ المخصصة للمراجعات، ما يضعهم في مواقف محرجة.



وتابع العنكي حديثه بالتأكيد على أن القاسم المشترك بين جميع شرائح ذوي الإعاقة في العراق هو «غياب العدالة، وانعدام المساواة، وصعوبة الوصول»، داعياً إلى إصلاحات حقيقية في القوانين والبنى التحتية لضمان حقوقهم وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. ناقص التمويل والتخصصات التشغيلية! في محافظة الديوانية، تواصل دائرة ذوي الاحتياجات الخاصة أداء مهامها اليومية رغم التحديات الكبيرة. ويقول د. سامر سمعة، مدير الدائرة، إن طبيعة عملهم تتوزع بين توفير المستلزمات المدرسية الأساسية مثل القرطاسية والمنظفات، إضافة إلى متابعة أعمال الصيانة داخل الصفوف والحدائق، ما يجعل دور الدائرة قريباً من مهام المدارس في رعاية الطلبة وتهيئة بيئة مناسبة لهم.

غير أن حجم التحديات، كما يصفها سمعة، لا يفيء في إمكانات المتاحة. ففي عام 2024 لم تطلق التخصصات التشغيلية أو صُرفت بنسبة محدودة جداً، وهو ما شكل عائقاً أمام تقديم خدمات أكثر كفاءة وتلبية احتياجات الطلبة بصورة أفضل. ويشير إلى مشكلة جوهريّة أخرى تتعلق بالمناهج الدراسية، إذ إن المناهج الخاصة تراعي حالياً أعدت في الأصل لطلبة الأسوياء، وهو ما يجعلها غير منسجمة مع قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة. ويؤكد أن الحل يكمن في صياغة مناهج خاصة تراعي هذه الفئة وتنسجم مع الرؤية التربوية العامة للدولة، وتتماشى في الوقت ذاته مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2021.

ويضيف سمعة أن غياب المناهج الملائمة يحرم الطلبة من خوض الامتحانات الوزارية (البكالوريا) وبالتالي من الحصول على شهادات رسمية معترف بها من وزارة التربية، وهو ما يقلل من فرصهم المستقبلية في الحصول على وظائف ضمن مؤسسات الدولة.

وبرأيه، فإن إطلاق التمويل اللازم وإعادة مناهج تعليمية متخصصة يمثلان المدخل الأساسي لتمكين هذه الفئة من حقها في التعليم والعمل، وضمان مسجها في المجتمع بصورة عادلة وفاعلة.

## عمليات بغداد: اعتقال 166 مطلوباً في «السعادة والرشاد».. التمييزي يتوعد الخارجين عن القانون

## عملية أمنية واسعة . . قائد عمليات بغداد: لا سماح لأي جهة بالتصرف خارج سلطة الدولة

## □ بغداد/ المدي

قضاء الزوراء.

وتكرت الوزارة في بيان أن العملية أسفرت عن القبض على 166 متهمًا ومخالفًا، بينهم خمسة متهمين بجرائم قتل وفق المادة (406) من قانون العقوبات، ومنهم مظلوبة وفق المادة (9) من قانون حزب البعث الحظور، إضافة إلى 33 متهمًا بجرائم مختلفة. وأشار البيان إلى أن من بين المعتقلين 96 متهمًا بحيازة أسلحة غير مرخصة، ومتهمين اثنين بحيازة مواد مخدرة، و28 مخالفاً لشروط الإقامة من جنسيات متعددة، إضافة إلى سارق عُثر بحوزته على دراجات نارية مسروقة.

كما أوضح أن القوات الأمنية ضبطت 126 قطعة سلاح وعناد متنوع، بينها 85 بندقية وسلاح نوع RBK وخميس بنائقي صنوف وفلات بنادق صيد و26 مدسدا، فضلاً عن خمس رمانات يدوية وقاذفة واحدة.

وأكدت الوزارة أن العملية أسفرت أيضاً عن ضبط 343 نوع دواء منتهي الصلاحية، وكمية من مادة الكرسنال المخدرة بوزن غرامين، فضلاً عن غلق ثلاثة معامل مخالفة للتعليمات بالتنسيق مع مديرية مكافحة الجريمة المنظمة.

وكان مصدر أمني قد كشف في وقت سابق أن العملية الأولية للعملية شملت تنفيذ 593 أمراً قضائياً، توزعت بين اعتقالات لمتهمين ومخالفين لشروط الإقامة وضبط أدوية غير مرخصة. وانطلقت العملية الأمنية صباح أمس الثلاثاء من خمسة محاور في منطقتي السعادة والرشاد بجانب الرصافة، ضمن خطة واسعة لفرض سلطة القانون وملاحقة الماطولين والخارجين عنه.

التمييزي ختم تصريحه بالقول: «نحن اليوم على أعتاب مرحلة حاسمة لفرض سلطة القانون، ولن يُسمح لأي جهة أو فرد بالتصرف خارج إطار الدولة أو التجاوز على الممتلكات العامة والخاصة، فيما نثني على دعم المواطنين لقواتهم الأمنية».

أكد قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد خليفة التميمي، أمس الثلاثاء، أن الإجراءات الأمنية الجارية في العاصمة تهدف إلى فرض القانون وحماية المواطنين، مشدداً على أنه «لن يسمح لأي جهة أو فرد بالتصرف خارج إطار الدولة والقانون». وقال التميمي في بيان صدر عن إعلام عمليات بغداد إن «العمليات تنفذها قطعات وزارتي الدفاع والداخلية بإسناد الأجهزة والوكالات الاستخبارية، وتركز على ملاحقة عضابات الجريمة المنظمة والخارجين عن القانون ومرتكبي النزاعات العشائرية، فضلاً عن مداهمة أوكار الأسلحة غير المرخصة ومروجي المواد المخدرة وتنقيف ملف العمالة الأجنبية وتنفيذ مذكرات القبض القضائية».

وأضاف أن «العمليات الأخيرة أسفرت عن إلقاء القبض على أعداد كبيرة من المطلوبين من خلال عمليتين منفصلتين في جانب الرصافة، جرى التركيز فيهما على مناطق الفضيلية والكمالية، وذلك بعد اللقاءات مع شيوخ وجهاء تلك المناطق»، مبيناً أن الخطة شملت أيضاً «اجابات لردم البحيرات ورفع التجاوزات على الأنهر الإروائية للحفاظ على الحصص المائية وتقليل الهدر».

وشدد التميمي على أن «التشكيلات الأمنية تعمل بجهد استخباري مكثف وبزخم عمليات متواصل، وأن مصير كل من يمس أمن المواطن الاعتقال والإجراءات القانونية»، مؤكداً أن قيادة العمليات ماضية في خطتها لاستتباب الأمن وملاحقة كل من يحاول المساس بالسلم المجتمعي.

## حصيلة عملية «السعادة والرشاد»

بالتزامن مع تصريح قائد العمليات، أعلنت وزارة الداخلية نتائج العملية الأمنية التي نفذتها قيادة شرطة بغداد في منطقتي السعادة والرشاد ضمن

سكرتير التحرير الفتي  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

AL – MADA

Daily General Political  
Newspaper

Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبيا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# تحذيرات من تكرار "سيناريو 2014"؛ "داعش" قد يعود أيلول المرعب.. "رفاق الفصائل" يخشون "تمددهم" بعد الانسحاب الأميركي!

□ بغداد / تميم الحسن

”

مخاوف "تمدد الفصائل" في العراق بعد الانسحاب الأميركي القريب، توازي المخاوف من عودة "داعش"، بل وتفوقها أحياناً، بحسب سياسيين وقيادات شيعية.

“

ومن المفترض أن تنسحب القوات الأميركية من وسط وغرب البلاد نهاية أيلول الحالي، بالتزامن مع احتمال اندلاع حرب جديدة في المنطقة.

يقول مثال الألوسي، النائب السابق، إن "انسحاب القوات الأميركية قد يطلق يد الفصائل الموالية لإيران"، مشيراً إلى أن واشنطن تصنف جميع الجماعات المسلحة في العراق (خارج الأطر العسكرية والأمنية الرسمية) بأنها تابعة لطهران.

ويضيف الألوسي في تصريح لـ(المدى): "من السذاجة أن يتصور أحد في السلطة بالعراق أن أميركا ستانسحب؛ فالعراق دولة استراتيجية بالنسبة لواشنطن، وهي بانتظار معادلة سياسية جديدة تمثل مصالح العراق لا مصالح دول أخرى".

وكانت واشنطن قد بدأت مطلع أيلول الحالي تسريع وتيرة انسحابها من قاعدة "عين الأسد" غربي الأنبار، ومن "فكتوريا" في بغداد، نحو معسكرات في أربيل.

## لحظة الحقيقة

في السياق ذاته، يرصد بهاء الأعرجي، نائب رئيس الوزراء الأسبق والمقرب من رئيس الحكومة، مفارقة لافتة تتعلق بـ"مخاوف شيعية" رافقت بدء الانسحاب الأميركي فعلياً. ويقول الأعرجي، الذي انضم مؤخراً إلى تحالف محمد شياع السوداني (الإعمار والتنمية): "إن

من ينادون بإخراج القوات الأميركية اليوم هم أنفسهم خائفون من تمدد الفصائل".

جدير بالذكر أن مصطلح "الفصائل" يُستخدم رسمياً للإشارة إلى الجماعات المسلحة خارج "الحشد الشعبي".

ويصف الأعرجي هذه الجماعات التي تخشى الانسحاب بأنها "مدافعة عن الفصائل"، رغم ترددها في قرار إجلاء القوات الأميركية.

وفي أيلول 2024، كشف وزير الدفاع ثابت العباسي عن اتفاق ينص على إنهاء مهمة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة على مرحلتين: الأولى من 2024

إلى 2025، والثانية تنتهي في 2026. لكن الباحث السياسي أحمد الياسري يرى أن "قرار الانسحاب الأميركي يخص مرحلة سابقة ويجب إعادة النظر فيه"، مضيفاً "بغداد فاوضت على الانسحاب قبل أحداث 7 أكتوبر، واليوم الأوضاع تغيرت، وقد يهدد القرار النظام السياسي في العراق".

يُذكر أن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أطلقا في 2024 مفاوضات استمرت أشهراً لرسم ملامح العلاقة العسكرية المقبلة بين البلدين، بهدف تقليص

الوجود العسكري الأميركي في العراق.

## "الحكومة تسيطر على الفصائل"

بالمقابل، تقلل الحكومة من مخاوف "تمدد الفصائل" بعد الانسحاب الأميركي، مؤكدة أن تلك الجماعات "تحت السيطرة".

ويقول خالد اليقوي، مستشار رئيس الوزراء للسياسات الأمنية: "أطراف من الحشد الشعبي تجتمع مع عناصر أميركية في اجتماعات أمنية"، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أن الحكومة "تسيطر على الفصائل المسلحة"، والدليل هو ضبطها خلال

التورات الأخيرة بين إيران وإسرائيل. ولا يستبعد اليقوي أن تكون "إسرائيل" وراء استهداف حقول النفط والرادارات في العراق، خلافاً لاتهامات توجه عادة إلى "الفصائل".

وكانت الحكومة قد أعلنت في آذار الماضي عن بدء حوار سياسي مع عدد من الفصائل من أجل "نزع السلاح"، لكن نتائج الحوار لم تُعرف حتى الآن.

وردت "الفصائل"، التي تطلق على نفسها "المقاومة الإسلامية العراقية"، برفض زرع السلاح باعتباره "وعدة الإمام المهدي".

"عودة داعش" وحول الأحداث الأخيرة المرتبطة بالهجمات على حقول النفط في كردستان في تموز الماضي، يؤكد مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني متحدثاً عن الفصائل المتهمه بتلك الحوادث: "لا ننتهم كل تشكيلات الحشد الشعبي، بل بعض المجموعات المحددة، ولا أريد ذكر التفاصيل".

وحذر بارزاني، في لقاء مع تلفزيون فرنسي، من أن خروج القوات الأميركية من العراق "قد يعيد تنفيل داعش".

وقال: "لا شك أنه عند انسحاب القوات الأميركية والتحالف الدولي سيترك سيناريو 2014، وسيظهر داعش من جديد. ولا أظن أن هناك انسحاباً كاملاً، فقد قلنا للإدارة الأميركية مراراً إن بلادنا بحاجة إلى وجود القوات الأميركية والتحالف الدولي، لأن خطر داعش ما زال قائماً، وهذه هي سياستنا".

وتحذر تقارير غربية من أن المشهد في العراق أكثر خطورة مما كان عليه قبل 14 عاماً (انسحاب الأميركيين الأول في 2011)، في ظل وجود جماعات متطرفة في سوريا قد تستغل أي فراغ أمني لتهديد الداخل العراقي.

وأشار تقرير لشبكة "فوربس" الأميركية إلى أن انسحاب القوات الأميركية إلى إقليم كردستان جاء بعد تعهد سياسيين عراقيين لواشنطن بعدم تمرير "قانون الحشد الشعبي".

وفي أيار الماضي كشف نوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق، عن "الزيت في موعد انسحاب القوات الأميركية من العراق بسبب أحداث سوريا". ولم تصدر الحكومة تعليقاً على ذلك.

وأضاف المالكي في لقاء متلفز—قبل أن يبدأ سلسلة تحذيراته الأخيرة من "انقلاب سياسي"—أن "الأحداث في سوريا أثار مخاوف بشأن مخيم الهول والتهديدات الإرهابية القادمة من هناك".

وتابع: "ستعطي فرصة لوجود القوات الأميركية في العراق لدعم القوات العراقية كقوة احتياطية في حال تطور الوضع الأمني، خصوصاً إذا أطلق سراح الإرهابيين من مخيم الهول وسجون قسد. المنطقة مرشحة لتحركات خطيرة، وستكون بحاجة إلى قوات التحالف". وختم المالكي بالقول: "إذا وجدت الحكومة العراقية نفسها بحاجة إلى القوات الأميركية، فيجب أن يكون ذلك وفق شروط محددة وبقرار مدروس يستند إلى تقدير الأجهزة الأمنية المختصة".

## أزمة النفط والرواتب بين بغداد وأربيل.. خلافات الشركات تعطل الحلول النهائية

الدولي السادس للاستثمار: "لقد كررنا مراراً أن الإقليم مستعد لتسليم النفط، ولم يتبق أماناً أي خلاف، وما تبقى يتعلق بالنزاع القائم بين الشركات النفطية والحكومة الاتحادية".

وأضاف بارزاني أن حكومة الإقليم تسعى باستمرار لتجاوز العقبات لأنها تضع رهاوية شعب كردستان واستقراره في المقام الأول، مبيناً أن الوفود الكوردية تخوض مفاوضات متواصلة مع وفد بغداد، وقد وصلت التفاهات بشأن العائدات غير النفطية إلى مراحلها النهائية. وشدد رئيس حكومة الإقليم على أن المشكلة الحالية محصورة بمطالب الشركات النفطية التي تريد ضمانات تضمن حصولها على مستحققاتها بشكل عادل، لافتاً إلى أن الإقليم لا يعترض على أي آليات من شأنها إعادة تدفق الصادرات عبر خط جيهان التركي.

وكان مدير شركة تسويق النفط "سومو"، علي نزار، قد أوضح في تصريح سابق أن الاتفاق الموقع بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في كردستان وضع آليات دقيقة لتطبيق قانون الموازنة، مؤكداً أن استئناف التصدير مرتبط بقرار الشركات المنتجة. وأعرب عن تفاؤله بإمكانية المضي في ضخ النفط عبر خط جيهان، لما يمثله من منفعة مالية للعراق وتعزيز موارده.

تعود جنود الخلاف بين بغداد وأربيل إلى صراع طويل حول إدارة ملف النفط وتوحيد الإيرادات العامة، وهي أزمة متكررة تجددت منذ أيار/مايو 2025، حين أوقفت الحكومة الاتحادية إرسال رواتب موظفي الإقليم. ورغم الاتفاقات المرحلية الأخيرة، مثل صرف رواتب حزينان مقابل التزام الإقليم بتسديد إيرادات غير نفطية وتسليم جزء من الإنتاج، إلا أن غياب اتفاق شامل يهدد بعودة الأزمة مع كل استحقاق سياسي أو مالي جديد.

□ متابعة / المدى

حذر النائب في برلمان إقليم كردستان علي حمة صالح، أمس الثلاثاء، من تداعيات خطيرة على رواتب موظفي الإقليم في حال عدم التوصل إلى اتفاق عاجل مع الحكومة الاتحادية بشأن ملف تصدير النفط والواردات المالية. وقال في مؤتمر صحفي بالسلامة إن استمرار الأزمة من دون حل خلال الأيام المقبلة قد يقود إلى عجز الإقليم عن دفع الرواتب الشهرية، مما يشكل خطراً على استقرار الإقليم. وأضاف حمة صالح أن "سومو" خاطبت رسمياً حكومة الإقليم ووزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في كردستان، معلنة استعدادها لاستلام النفط وبيعه عالمياً. وأوضح أن الخلاف الجوهري يكمن في موقف الشركات النفطية العاملة بالإقليم، التي تدعي امتلاكها نحو 45% من حصص الإنتاج وتطالب بحصصها من الإيرادات، وهو ما يعقد الأزمة.

وأضاف أن حكومة الإقليم تشترط إحالة النزاعات الناشئة عن الاتفاقات النفطية إلى المحاكم الدولية، بينما تصر الحكومة الاتحادية على أن القانون العراقي يكفي لحسم هذه القضايا. وحذر من أن أي تأخير في التوصل إلى اتفاق قبل انطلاق الحملات الانتخابية سيدخل الملف في مأزق جديد، خاصة وأن حكومة ما بعد الانتخابات ستكون حكومة تصريف أعمال بسلطات محدودة.

في المقابل، أكد رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني أن حكومته لا تواجه أي عائق بشأن استئناف صادرات النفط. وقال خلال مؤتمر صحفي على هامش افتتاح معرض أربيل للناخبين بالديمقراطية.

والقانوني ميمم الخلاخي الخطوة بأنها "امتداد لدور النجف التاريخي كمدينة للمرجعية والحركات المعارضة للاستبداد والفساد".

وقال الخلاخي لـ(المدى) إن "الأحزاب المسلحة تتحالف قانونياً عبر الفصل الشكلي بين الفصيل والحزب، لكن تصريحات قادتها تكشف أنهما كيان واحد". وأشار إلى أن إثبات ذلك قانونياً يظل معقداً، "غير أن الواقع يظهر أن هذه الأحزاب تمثل الواجهة السياسية للفصائل".

ورأى أن هذه المبادرة تمثل "بداية حقيقية لحصر السلاح بيد الدولة، وهو مطلب رفعه العراقيون والمرجعية منذ سنوات، باعتباره المدخل لإنقاذ الدولة من الفوضى والولاءات الخارجية". مصدر رفيع في دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية في المفوضية العليا للانتخابات كشف حصرياً لـ(المدى): الدائرة تسلمت صباح أمس الدعوى، وعلى الفور باشرت بتشكيل لجنة تحقيق مختصة لمتابعة الموضوع، فضلاً عن مفاتحة الجهات المعنية.

وستحظى الشكاوى باهتمام بالغ من قبل الدائرة تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. ويعتبر مراقبون أن هذه العملية تشكل سابقة في المشهد السياسي العراقي بعد 2003، إذ لم تُطرح شكاوى قانونية بهذا الوضوح ضد الأحزاب المسلحة. ويؤكدون أن نجاحها، حتى وإن كان جزئياً، قد يمهد لمرحلة جديدة من ضبط العملية الانتخابية وتعزيز ثقة الناخبين بالديمقراطية.



قانون الانتخابات النافذ، مع طلب إصدار أمر ولائي يوقف أثار تسجيل الأحزاب المسلحة.

وأكد القتلاوي أن الحملة استندت إلى ثلاثة مرتكزات قانونية أساسية: المادة (9/أولاً-ب) من الدستور التي تحظر تكوين الميليشيات، قانون الأحزاب رقم (36) لسنة 2015، وقانون المرافعات المدنية رقم (83) لسنة 1969، الذي يتيح طلب إصدار أوامر ولائية عاجلة.

وطالب تجمع الاستقلال بحل الأحزاب المرتبطة بفصائل مسلحة، وشطب تسجيلها، ومنع مشاركتها في انتخابات 2025، إلى جانب إلزام المفوضية بوقف آثار تسجيلها حين البت القضائي. من جهته، وصف الخبير السياسي

(32) و(47) من قانون الأحزاب رقم (36) لسنة 2015، التي تحظر ارتباط الأحزاب بتنظيمات مسلحة.

قال القيادي في الحملة الدكتور عباس الفتلاوي، في حديث خاص لـ(المدى)، إن الهدف هو "استعادة ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية وضمان نزاهتها، وإنهاء هيمنة الأحزاب المسلحة ومساءلتها قانونياً".

وأضاف أن الحملة تهدف أيضاً إلى "رفض التمييز ضد النساء وضمان المساواة في التمثيل السياسي، وضون الأمن القانوني والالتزام بالبادئ الدستورية". وأوضح أن التجمع قدم شكاوى إلى المفوضية ودائرة الأحزاب والمحكمة الاتحادية العليا، مشيراً إلى تسجيل دعوى تحمل الرقم (152/اتحادية) للمطعن بدستورية

□ بغداد/ عبدالله علي العارضي أطلق تجمع الاستقلال العراقي في محافظة النجف حملة قانونية تحت شعار "حل الأحزاب المسلحة وحماية الديمقراطية"، تهدف إلى استبعاد الكيانات السياسية المرتبطة بفصائل مسلحة من الانتخابات المقبلة، في خطوة وصفت بأنها غير مسبوقة منذ عام 2003.

وسجل التجمع شكوى رسمية لدى مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في النجف، شملت أحزاباً وكيانات مرتبطة بمنظمة بدر، حركة العصائب، كتائب سيد الشهداء، وثمانية فصائل أخرى. واستندت الشكاوى إلى مواد دستورية وقانونية، أبرزها المادة 9 من الدستور، والمواد (8)،

# مصانع كردستان تواجه خطر الإغلاق والإفلاس بسبب الأزمة المالية

تعتمد الصناعة في كردستان بشكل أساسي على القطاعات النفطية والزراعية والصناعات التحويلية والسياحة، مع وجود تحديات كبيرة تواجهها مثل ارتفاع أسعار الكهرباء والإغلاقات المتكررة للمصانع، على الرغم من أن الإقليم يتمتع بموارد طبيعية وبشرية وفيرة وبنية تحتية متطورة نسبياً.



### □ سوزان طاهر

القطاع الذي كان من المنتظر أن يصبح شريان الاقتصاد ومصدراً لآلاف فرص العمل بعد النفط والزراعة، يتجه اليوم نحو الانكماش في ظل التحديات المالية التي تواجه الإقليم.
وأدى ارتفاع أجور الكهرباء والضرائب وعدم وجود إعفاءات جمركية، إلى جانب فتح المنافذ أمام البضائع الأجنبية، إلى تراجع دور الصناعة مؤخراً في إقليم كردستان، بالرغم من وجود مئات المصانع فيه.
ولم تقف الأزمة الاقتصادية في كردستان عند حدود قطع الرواتب وتراجع مستوى المعيشة فحسب، بل وصلت إلى أن تشمل جميع القطاعات ومناحي الحياة في الإقليم، حتى صارت الصناعة فيه في وضع شبه مشلول منذ سنوات، بسبب تراكم الأزمات الاقتصادية والسياسية وهروب رؤوس الأموال.
ومع دخول الإقليم بوابة الأزمات عام 2013، بالنزاع مع قطع الموازنة عنه إثر الخلافات السياسية مع الحكومة الاتحادية في بغداد، بات القطاع الصناعي من أبرز القطاعات المتضررة بتسجله تراجعاً كبيراً في نشاطه وأدائه.

### قلة الدعم الحكومي

ويقول عضو لجنة الصناعة والطاقة في برلمان كردستان مسلم عبد الله إن قطاع الصناعة في الإقليم تضرر بشكل كبير، وذلك لعدة أسباب.
وبين في حديثه لـ «المدى» أن «مستوى الدعم المقدم لقطاع الصناعة من قبل حكومة الإقليم ضعيف جداً، فلا توجد إعفاءات من الكهرباء أو تقليل معدلات الضرائب، ومراعاة الأزمة المالية».
وأضاف أن «فتح الاستيراد على

مصراعيه، من دول الجوار والدول الأخرى، أدى إلى تضرر المصانع والمعامل في الإقليم، والمئات منها تم إغلاقها مؤخراً بسبب الأزمة المالية التي يشهدها كردستان، والتي ارتفعت حدتها خلال العامين الأخيرين».

### بيئة مناسبة لقطاع الصناعة

من جهة أخرى يؤكد الخبير في الشأن الاقتصادي عثمان كريم أن الأزمة المالية

وتأخر صرف الرواتب أثرأ على قطاع الصناعة بشكل عام، فضلاً عن قلة الدعم الحكومي، وعدم توفير البيئة المناسبة لرؤوس الأموال وأصحاب المصانع.
ولفت خلال حديثه لـ «المدى» إلى أن «إقليم كردستان يُعتبر بيئة مناسبة لقطاع الصناعة النفطية، والصناعة الزراعية، ومصانع الحديد والبالستيك، ومعامل أدوات البناء، ومعامل الحلويات، ومعامل النسيج، والمعامل الغذائية، والصناعات الإنشائية، بسبب الأرضية

الخصبة والوضع الأمني المستقر، فضلاً عن توفر المواد الأولية».
وذكر أنه «بسبب الأزمة المالية، كان الأولي بحكومة الإقليم أن تقلل معدلات الضرائب على المعامل، وأيضاً أن ترفع رسوم التعرفة الكمركية على البضائع، وخاصة القادمة من تركيا وإيران، لأنها تؤثر على المنتج المحلي».
وأشار إلى أنه «يجب على الحكومة إلزام مؤسساتها ووزاراتها بالتعاقد مع المصانع والمعامل المحلية لتجهيزها بما

تحتاجه، حتى يكون ذلك خطوة لدعم المصانع وضمان استمرار عملها».
كما شدد على أن «غياب القروض المالية الميسرة من قبل المصارف في الإقليم أدى إلى قلة السيولة المالية، مما اضطر أصحاب المعامل والمصانع إلى إغلاقها أو تسريح المئات من العاملين فيها».

### إحصائيات رسمية

وبحسب الإحصائيات، فإن من مجموع أربعة آلاف و258 مصنعاً

كبيراً ومتوسطاً وصغيراً في إقليم كردستان، والتي وفرت فرص عمل لأكثر من 30 ألف شخص، تم إغلاق نصفها.
وفي محافظة أربيل، تم إغلاق 45% من المصانع الكبيرة البالغ عددها 1660 مصنعاً، منها 40 مصنعاً بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء. أما في محافظة السليمانية، التي تمثل ثلث الصناعة العراقية، فيعاني القطاع الصناعي أيضاً ويمر بظروف صعبة،

ليست حلاً بقدر ما هي محاولة من قبل الأهالي لإيجاد سبب يجعلهم يتشبثون بديارهم وعدم تركها، كما أوضح الجنوبي لصحيفة (المدى): «على الرغم من أن عملية حفر الآبار ليست حلاً، لكنها محاولة من قبل أهالي تلك المناطق للبقاء، وإيجاد سبب من أجل عدم ترك مناطقهم وهجرتها، رغم معاناتهم التي يواجهونها بسبب الجفاف، ورغم كل محاولاتهم التي بذلوها لإيصال أصواتهم من تظاهرات واحتجاجات ومناشدات دون جدوى».

وفي هذا الخصوص يبيّن الناشط مرتضى الجنوبي لصحيفة (المدى): «أصبحت ظاهرة حفر الآبار شيئاً روتينياً في مناطق القرى الواقعة على ضفاف الأنهار خصوصاً، وحفر أهالي كل بيت بُنْراً إما في منتصف النهر الجاف أو بجانبه، من أجل الحصول على المياه. وعلى الرغم من ملوحته وكونه غير صالح للشرب، إلا أن استخداماته دائماً ما تكون منزلية للغسل وغيرها».
وعلى الرغم من قناعة الجميع بأن عملية حفر الآبار من أجل الحصول على المياه

وأضاف: «وحجم الكارثة لم يقتصر على أهالي تلك المناطق والقرى، بل شمل الواقعة منها على الأنهار الفرعية، والتي تتغذى من هذا النهر، وهي قرى الجبال والونسة والمتعافية والجوويل وشط الأعمى وغيرها من القرى، التي جفت أنهارها بشكل تام قبل جفاف النهر الرئيسي».
مهتوم بالوضع البيئي في المحافظة أضافوا أن حفر الآبار أصبح ظاهرة روتينية يقوم بها الأهالي من أجل الحصول على المياه لتكون بديلاً لمياه الأنهار التي جفت.

المشرح، لصحيفة (المدى): «نهر المشرح بعد عبوره مركز الناحية جف بشكل كلي، وترك قرى الخويط وزويدة والشويطيات وأمليحة والعوينية نزولاً من دون مياه، بعد أن كان أهلها يزرعون مئات أو آلاف الدونمات من المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى تربية قطعان المواشي بقراهم جفت بشكل تام، ولم يعد بمقدور عشرات القرى البقاء لولا إيجاد سبل أخرى من أجل الحصول على المياه. وفي هذا الصدد أوضح حميد قاسم، أحد أبناء قرى ناحية

الواقعة شرق مدينة العمارة، بُدأ من البحث عن حلول مهما كانت مدياتها، للأزمة التي يعيشونها، خصوصاً بعد عجز الجهات الرسمية في المحافظة وخارجها عن إيجاد حل لأزمة الجفاف التي تطال قراهم.
أبناء تلك المناطق أوضحوا أن الأنهار المارة بقراهم جفت بشكل تام، ولم يعد بمقدور عشرات القرى البقاء لولا إيجاد سبل أخرى من أجل الحصول على المياه. وفي هذا الصدد أوضح حميد قاسم، أحد أبناء قرى ناحية

### □ ميسان / مهدي الساعدي

لجأ أهالي القرى والأرياف الواقعة على ضفاف الأنهار في ميسان إلى حفر الآبار من أجل الحصول على المياه للاستخدامات المنزلية أو للاحتياجات الأخرى، ولم يكن الفقر منصفاً مع أبناء تلك المناطق، كون المياه التي يحصلون عليها من آبار مالحة وغير عذبة، وبالتالي غير صالحة للاستخدام البشري.
ولم يَزْ أبناء قرى وأرياف ناحية المشرح،

## منظمات مجتمعية في ذي قار تدعو إلى برامج

## حكومية عاجلة للحد من ارتفاع معدلات الانتحار

### □ ذي قار / حسين العامل

لهالمدى، أن معالجة الظاهرة تتطلب حلولاً جذرية للأسباب الاقتصادية والاجتماعية، وعلى رأسها البطالة والفقر، مشدداً على أهمية رفع الوعي المجتمعي، خصوصاً بين فئة المراهقين والشباب الذين يمثلون النسبة الأكبر من الضحايا.

وأشار الناشي إلى دور الإحباط واليأس والتفكك الأسري، إضافة إلى تعاطي المخدرات والابتزاز الإلكتروني، في تفاقم معدلات الانتحار. كما لفت إلى أثر التفاوت الطبقي، وانتشار أفكار متطرفة مثل «حركة القربان» التي تتبنى الانتحار كوسيلة لإنثبات الولاء المذهبي.

وأضاف أن غياب المرافق الترفيهية العامة كالمتاحف والمسارح ودور السينما والقاعات الرياضية والمنشآت الثقافية والمنشآت يسهم في تعميق مشاعر الإحباط لدى الشباب الفقراء، مؤكداً ضرورة توفيرها بشكل مجاني أو بأسعار رمزية.
وحذر من أن غياب مؤسسات تحضن طاقات الشباب وتطور مهاراتهم دفع بالكثير منهم إلى ارتياد المقاهي التي قد تتحول إلى بؤر لتعاطي المخدرات، مستغرباً ضعف البرامج الحكومية في مجال مكافحتها.

وتابع أن الضغوط النفسية الناتجة عن المشاكل الأسرية، إضافة إلى إصرار بعض العائلات على تحقيق أبنائها معدلات دراسية تفوق قدراتهم، قد تدفع بعض الطلبة إلى الانتحار عند الفشل، مشدداً على أهمية دور المرشد التربوي في هذا المجال.

### أرقام مقلقة

الناشسي، الذي يترأس أيضاً منظمة التواصل

### أسباب ودوافع

سكرتير خلية أزمة الانتحار في ذي قار، علي عبد الحسن الناشسي، أوضح في حديث

وزارة الكهرباء	GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى	
<b>د/ اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة ( 018 - L2D )</b>	
تعلمن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة المحلية الخاصة بـ ( إنشاء سدياج كهربيتي مع أبراج مراقبة ومنظومات كاميرات ومنظومة إنارة بدلاً من سدياج BRC ) لمحطة كهرباء ديزلات حديثة ( للسرعة الأولى) التكلفة التقديرية ( ٤,٧٤١,٨٤٤,٠٠٠ ) أربعة ملايين ومئمةائة وواحد وأربعون مليون ومئمةائة وأربعة وأربعون ألف دينار عراقي لا غيرها. وعلى حساب (٣٣١٢١٣) صيغة مبتي خدمية .	
أعلى مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:	
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة :	https://mgpe.moelc.gov.iq/ 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq
البريد الإلكتروني تقسم التجاري :	
وخلال أيام التوام الرسمي من الأحد إلى الخميس ( من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الساعة الثالithe والنصف ظهراً ) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات	
٢- متطلبات التجهيز المطلوبة ( كما موضحة في وثائق العطاء ) .	
٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دلع قيمة الأربع لولتات البالغة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) مئتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.	
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكفن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب ( ١٠٨٥ ) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة ( ١٢,٠٠ ) (ثلاثية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصداق ( ٢٠٢٥/١٠ /١ ) يوم الاربعاء وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي ( مقر الشركة ) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوفا العطاءات ويُحتمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبالغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.	
<b>مع مراعاة ما يلي:</b>	
١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه	
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطلة وفق ما تتطلبه الوثائق الفنية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحن الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قُرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ٢٠١ ولتمودج ضمان العطاء (التكلفة المصرية)، ولتمودج الاسترشادي (صيغة العقد)) ( ملئها بشكل واضح ويلون مميز ) ( مهم جداً).	
٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة الفنية بكافة أقسامها قلته سيتم استبعاد عطائه .	
٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسمرة للتمنع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً التمازج الموجودة في ( نماذج العطاء )	
٥- تقديم براءة ثمة تشديد اجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق	
٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة ( المرفقة طياً في الطلب ) وتعتبر كمكلة للوثائق الفنية ( مهمة جداً ) .	
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمنعنة لشركتنا على العنوان التالي :	
الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : https:// moelc.gov.iq/	
٨- التامينات الاولى: ( ٤٨,٠٠٠,٠٠٠ ) ثمانية وأربعون مليون دينار عراقي	
٩- فترة التجهيز والعمل ( ٥٤٠ يوم من تاريخ توقيع العقد )	
١٠- فترة الضمان ( سنة واحدة من تاريخ صدور الاستلام الأولى )	
١١- الميولة المالية: ( ٩٤٨,٣٦٩,٠٠٠ ) تسعمائة ومئمةائة وأربعون مليون وثلاثمائة وتسعة وستون ألف دينار عراقي	

# فرضت حظراً كاملاً على بيع وشراء الأسلحة مع تل ابيب إسبانيا تصعد من انتقادها لإسرائيل مع توسيع هجومها على غزة

## متابعة المدى



**صعد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، يوم الاثنين الماضي، من انتقاداته لأفعال إسرائيل في حربها على غزة مع إعلانه عن سلسلة من تسعة إجراءات جديدة، من بينها فرض حظر كامل على بيع وشراء الأسلحة معها، تهدف إلى الضغط على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من أجل «وقف الإبادة الجماعية في غزة»، وردت إسرائيل بالمقابل بمنع وزيرين إسبانيين من دخول أراضيها.**



جاءت تصريحات سانشيز، زعيم الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، أثناء إعلانه عن حزمة من الإجراءات قال إن حكومته ستتخذها للضغط على حكومة نتنياهو من أجل معالجة الأزمة الإنسانية الناتجة عن هجومها العسكري على قطاع غزة. وقال سانشيز: «هذا ليس دفاعاً عن النفس، وليس حتى هجوماً، إنه إبادة لشعب أعزل. إنه انتهاك لجميع القوانين الإنسانية، ورغم ذلك تفشل الأسرة الدولية في وقف هذه المأساة». وإلى جانب تقنين حظر السلاح، الذي تقول الحكومة الإسبانية إنه مطبق فعلياً منذ أكتوبر 2023، ستمنع إسبانيا السفن التي تنقل وقوداً للقوات الإسرائيلية من المرور عبر موانئها، كما ستضاعف من مساعداتها الإنسانية لغزة عام 2026 لتصل إلى 176 مليون دولار، بحسب سانشيز.

وأوضح أن هذه الإجراءات بحاجة إلى موافقة البرلمان، حيث شملت الخطوات الأخرى التعهد بزيادة الدعم لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين، المعروفة باسم «الأونروا»، وفرض

حظر على السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف سانشيز أن أي شخص يشارك بشكل مباشر فيما وصفه بـ«الإبادة الجماعية» في غزة لن يسمح له بدخول الأراضي الإسبانية. ومضى بقوله: «نعلم أن كل هذه الإجراءات لن تكون كافية لوقف الغزو أو جرائم الحرب، لكننا نأمل أن تسهم في زيادة الضغط على رئيس الوزراء نتنياهو وحكومته لتخفيف بعض المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني». وأشار سانشيز خلال تصريحاته إلى الحصيلة الثقيلة للعُدوان الإسرائيلي على غزة، بقوله: «ستون ألف قتيل، مليونان من النازحين نصفهم أطفال. هذه إبادة لشعب أعزل وانتهاك لكل القوانين الدولية».

أما وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر، فقد اعتبر إجراءات الحكومة الإسبانية بأنها «معادية للسامية»، وأضاف في منشور على منصة «إكس» أن إسرائيل حظرت على وزيرين إسبانيين، وهما وزيرة العمل يولاند

دياز ووزيرة الشباب سيرا ريغو، من دخول إسرائيل، مبرراً ذلك بأنهما أطلقتا تصريحات وصفت فيها إسرائيل بأنها «دولة إبادة جماعية» ودعمتا الجهود الرامية إلى فرض عقوبات أو مقاطعة ضدها. وعلى أثر ذلك، استدعت إسبانيا سفيرها من تل أبيب، وأكدت وزارة الخارجية الإسبانية أن الحكومة «لن تتردد في دفاعها عن السلام والقانون الدولي وحقوق الإنسان». يُذكر أن الحكومة الإسبانية تُعد من أبرز المنتقدين لحرب إسرائيل في غزة المستمرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث وصل عدد الضحايا الفلسطينيين إلى ما يزيد على 64 ألف قتيل، غالبيتهم من النساء والأطفال. وتأتي الإجراءات الجديدة استكمالاً لخطوات اتخذتها مدريد سابقاً، مثل الترويج لقرارات وقف إطلاق النار في الأمم المتحدة، ودعم مساعي المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة نتنياهو، والانضمام إلى القضية التي تقودها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، فضلاً عن الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين.

وفي العام الماضي، انضمت إسبانيا إلى النرويج وإيرلندا وفرنسا للاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، وكانت أول دولة أوروبية تطلب من محكمة تابعة للأمم المتحدة الإنز للانضمام إلى الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة إبادة جماعية في غزة. كما كان لعدد من السياسيين الإسبان دور بارز في دعم القضية الفلسطينية، بينهم وزيرة الحقوق الاجتماعية السابقة أيوني بيلارا، التي كانت من أوائل الداعمين لملاحقة نتنياهو في المحكمة الجنائية الدولية، والنائبة اليسارية السابقة لوسيا مونيزون، ورئيسة بلدية برشلونة السابقة آدا كولاي، التي قطعت مدينتها علاقاتها مع إسرائيل قبل الإبادة الجماعية بسبب «جريمة الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني».

ويشارك سياسيون وناشطون إسبان أيضاً في «أسطول الضمود العالمي»، الذي يضم شخصيات مثل مانديلا سارادون، والنشطة البيئية السويدية

غريتا تونبرغ. وقد انطلق الأسطول الشهر الماضي من برشلونة ووصل الأحد إلى تونس، حيث استقبل بحفاوة قبل أن يواصل رحلته إلى غزة لكسر الحصار وتقديم مساعدات إنسانية عاجلة. ويواجه مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين خطر الموت جوعاً في ظل حصار شامل تفرضه إسرائيل على القطاع الساحلي، وصفته الأمم المتحدة وجميع أعضاء مجلس الأمن الدولي، باستثناء الولايات المتحدة، بأنه كارثة من صنع الإنسان. وقد صدرت بالفعل مذكرات توقيف من المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو ووزير الدفاع السابق يواف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تشمل التجويع والقتل المتعمد.

في الداخل الإسباني، تواصلت المظاهرات المؤيدة للفلسطين. ففي مدريد، احتشد آلاف المحتجين أمام السفارة الإسرائيلية مرددين هتافات تقول: «ليست حرباً، إنها إبادة!» وإسرائيل تقتل، وأوروبا تمول!».

وفي ساحة كايو بالعاصمة، تلا

المشاركون أسماء آلاف الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في غزة، مرفقين كل اسم بعبرة «مقتول». ويكشف استطلاع أجراه مركز «بيو» لأبحاث في حزيران أن 75 ٪ من الإسبان لديهم نظرة سلبية تجاه إسرائيل، بينما أبدى 46 ٪، وهي النسبة الأعلى بين جميع الدول غير المسلمة المشمولة في الاستطلاع، رأياً سلبياً جداً، تجاهها. وفي تطوّر لاحق، أصدرت إسرائيل صبيحة الثلاثاء الماضي أمراً لسكان غزة تدعوهم فيه إلى الإخلاء، محذرة من أن الجيش الإسرائيلي سيعمل «بقوة كبيرة، داخل المدينة». وجاءت الأوامر والتحذيرات بعد مصادقة حكومة نتنياهو على خطة للسيطرة على مدينة غزة، وهي أكبر مدن القطاع المحاصر. وكانت إسرائيل قد بدأت عمليات برية داخل المدينة قبل نحو أسبوع، ويدعي المسؤولون الإسرائيليون أن الهدف العسكري من هذا الإجراء هو القضاء على حركة حماس.

عن وكالات عالمية

## جمهورية العراق وزارة النفط

### شركة نفط الوسط (شركة عامة)

العدد: ش ٥ / ١٧٤٧٩  
التاريخ: ٢٠٢٥/٩/١

#### وزارة النفط / شركة نفط الوسط

##### (شركة عامة)

#### د / اعلان للمرة الاولى للمناقصة لوطنية العامة

##### المرقمة (ش ن و - خ - ٢٥٠٦٢)

#### الخاصة بـ (شراء عجلات حمل (١ طن) تعمل بوقود الديزل)

يسر شركة نفط الوسط - وزارة النفط (وهي شركة نفطية حكومية مؤسسة وقائمة بموجب قوانين جمهورية العراق ، ومقرها في بغداد) بسب الشراء خلف محطة كهراء القدس الحراري) بدعوة الشركات ممن تطبق عليهم الشروط لتقديم عطاءاتهم الفدية والتجارية للمناقصة لفئة الشكر في اعلاه وكما يأتي من خلال الاطلاع على وثقائنا المحملة على الموقع الإلكتروني لشركة نفط الوسط (www.mdoc.oil.gov.iq) اعتباراً من تاريخ النشر.

- ١- عنوان المناقصة: (شراء عجلات حمل (١ طن) تعمل بوقود الديزل)
- ٢- نوع المناقصة :- علنية / وطنية
- ٣- الكلفة التقديرية :- (٢٣٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وثلاثون مليون دينار عراقي لاغير.
- ٤- الموازنة (التحويل) :- التشغيلي
- ٥- تاريخ النطق :- آخر موعد لقبول استلام العطاءات الساعة (١٢:٠٠) مساءً من يوم الأربعاء المصادف (٢٠٢٥/١٠/٨)
- ٦- شراء وثائق المناقصة :- بإمكان الراغبين شراء الوثائق كما يأتي :-
  - أ- مقر شركة نفط الوسط /قسم العقود/ شعبة المناقصات والمزايدات.
  - ١- وقت بيع الوثائق :- في أيام الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠ صباحاً) الى الساعة (١:٠٠) مساءً ابتداءً من تاريخ النشر ويكون استلام مبلغ الشراء من خلال بطاقات الدفع الإلكتروني حصراً.
  - ٢- سعر وثائق المناقصة :- مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقي دينار علماً ان هذا المبلغ غير قابل للرد الا اذا الغيت المناقصة من قبل شركة نفط الوسط او تم تغيير أسلوب التعاقد.
  - ٣- بد - من خلال المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات (www.itp.iq) التابعة لوزارة التخطيط
  - ٧- الموترن الفني:- سيتم عقد مؤتمر فني للإجابة على استفسارات مقدمي العطاءات وكما يأتي :-
    - أ- الوقت والتاريخ :- الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢٥/٩/٢٣
    - ب- مكان انعقد المؤتمر :- مقر شركة نفط الوسط (جها الخدمات والمواد)
    - ٨- مكان إيداع العطاءات :- تودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الكائن في مقر شركة نفط الوسط
    - ٩- اكمال إجراءات التعاقد:- يلتزم مقدم العطاء بالتز بالكمال لإجراءات التعاقد خلال (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالإحالة

اولاً / الوثائق المطلوبة من مقدمي العطاءات عند شراء وثائق المناقصة :-

١. شهادة تأسيس او ماعادتها اصولياً
٢. تحويل أو وكالة اصولية مصدقة من قبل كاتب الحل.
٣. البطاقة الموحدة أو جواز السفر للسجل ..

ثانياً / وثائق العطاء الواجب تقديمها :-

١. الوثائق القيادية بكافة الصُفها الخاصة بالمناقصة والسلمة الى مقدم العطاء مع وثائق المناقصة والمثبت عليها ختم قسم العقود ومختومة من قبل مقدم العطاء (كافة الأوراق) و نسخة ورقية ( ويهمل أي عطاء لا يتضمن تلك الوثائق)
٢. ملئ القسم الرابع بشكل كامل نسخة ورقية موقمة ومختومة من قبل مقدم العطاء (كافة الأوراق) ونسخة إلكترونية (بصيغة محرر النص Word) محملة على قرص مدمج (CD) بضمناه (جدول الأسعار ، جدول الكميات ، جدول الكميات والاكمل – الخدمات المتصلة بالسلم ) بما يتطابق مع القسم السادس .
٣. تقديم عطاء فني وآخر تجاري وكما يأتي :-
  - أ- العرض الفني :-
    - (١) نسخة اصلية توضع بطرف منفصل معلق يكتب عليه عبارة (نسخة اصلية) ويكون مختوم بختم حي من الشركة ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم وعنوان الشركة موقمة ومختومة من قبل مقدم العطاء (الأوراق كافة).
    ٤. الشركات العراقية :- تقديم صورة من شهادة تأسيس الشركة وكافة كتب انتهاء الاجراءات الخاصة بتعديل اسم الشركة ونشاطها صادرة عن وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات نافذة لمدة سنة تقويمية من تاريخ اصدارها او اخر مصاصفة عليها (على ان يكون حاملا لرمز الاستجابة السريعة ( الباركود) (QR)) ويتم تزويها باسم المدير المفوض وكافة مستمكاته واسماء السماسين والمؤسسين للشركة .
    - ٥- وان الشركات العراقية المسجلة في القديم كرسنان يجب ان تقدم ، بالإضافة إلى ما ورد أفنا ذكره في اعلاه ، كتاب اعضاء اوليات الشركة الصادرة عن وزارة التجارة / الاتحادية العراقية / دائرة تسجيل الشركات (على ان يكون حاملا لرمز الاستجابة السريعة (الباركود) (QR)).
    ٥. هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢٥ .
    ٦. وصل شراء وثائق المناقصة الاصلي (النسخة الاصلية) .
    ٧. تقديم ما يثبت حجب البطاقة التعريفية على المشعولين بالحجب للشركات العراقية والمكتب (على ان يكون حاملا لرمز الاستجابة السريعة ( الباركود) (QR)).
    ٨. هوية ضريبية نافذة للشركات والمكتب التي تحمل الرقم الضريبي

#### وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة)

#### م / اعلان للمرة الاولى للمناقصة الوطنية العامة

#### المرقمة (ش ن و - خ - ٢٥٠٦٢)

#### الخاصة بـ (شراء عجلات حمل (١ طن) تعمل بوقود الديزل)

٩. عدم ممانعة من الاشترك بالمناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب للشركات العراقية والمكتب نافذة ، علماً انه سيتم طلب تجديدها في حالة انتهاء تفويضها حين الاحالة وتوقيع العقد.
١٠. تايينات اولية غير مشروطة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة ) من مصرف او فرع لمصرف دولي معتمد لدى البنك المركزي العراقي سجل في المنصة الالكترونية لخطابات الضمان وان يكون حصراً عن طريق السند الالكتروني و يتم من قبل مقدم العطاء او (اي السامعين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) ويتضمن الاشارة لاسم ورقم المناقصة لصالح (شركة نفط الوسط / شركة عامة) وبمبلغ قدره (٩,٩٠٠,٠٠٠) تسعة ملايين وتسعمائة الف دينار عراقي، وبطرف معلق منفصل وان يكون واضحاً من حيث المبلغ ( رقماً و كتابة ) وان يكون ساري المفعول لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء نفاذية العطاء وتضمن هذه التايينات في حال نكول المناقص ، ويهمل اي عطاء لا يحتوي على التايينات الاولى.
١١. تقديم عمل مماثل يتعلق بطبيعة المناقصة معزز بتأييد جهة التعاقد عند واحد على الاقل خلال السـ (١٠ سنوات) الاخيرة ملحق قبل موعد تقديم العطاء وبمبلغ(٩٩,٠٠٠,٠٠٠) تسعة وتسعون مليون دينار عراقي .
١٢. تقديم (كشف سيولة مالية ) لمقدم العطاء للشركات العراقية وغير العراقية و من مصرف او فرع لمصرف دولي معتمد لعام 2025 وبمبلغ لا يقل عن (٦٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة وستون مليون دينار عراقي.
١٣. التعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط والغاز في القيم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية يتعهد بانهاؤها خلال ثلاث اشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم اخراج هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معهم .
١٤. في حال كان مقدم العطاء شركتين وفق عقد شراكة يتم ذكر نسبة الشراكة مع الشركة الاخرى في عقد المشاركة بينهما ، ويتم فتح الاعتماد المستندي وتوقيع العقد من قبل الشركتين او من يمثلها قانونياً بموجب تحويل رسمي من الشركتين مصدق اصولياً .
١٥. تقديم نسخ اصلية من وثائق العطاء اعلاه وتوضع بطرف معلق (يكتب عليه عبارة النسخ الاصلية )
١٦. ويتم تقديم نسخ اضافية طبق الاصل عند (٢) من وثائق العطاء اعلاه وتكون كل نسخة مختومة بختم حي وتوضع كل واحدة منها في ظرف معلق منفصل ويكتب عليها عبارة نسخة اضافية
١٧. ويتم وضع الملفات (الاصلية والاضافية) والبالغ عددها(٣) في مغلف كبير واحد يثبت عليه اسم ورقم المناقصة واسم وعنوان وختم الشركة (المقدمة للعطاء).
١٨. ملاحظات يتوجب على مقدم العطاء مراعاتها :-
  - أ- لا يجوز (المدير المفوض- المدير التنفيذي – رئيس الشركة ) في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في هذه المناقصة .
  - ب- تدوين اسعار فترات جدول الكميات في العطاء و مبلغه الاجمالي بالاعداد وبشكل مطبوع رقماً و كتابة ، على ان يتم اعتماد سعر الفترة لاحساب المبلغ الاجمالي للعطاء .
  - ٣- يكون العطاء نافذة لمدة ( ١٥٠ ) يوماً من تاريخ النطق ، ويكون قابل للتמיד حسب طلب شركة نفط الوسط .
  - ٤- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك اي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء التعديل عليها .
  - ج- على مقدمي العطاءات تقديم تعهد خطي بأنهم ليس من منتسبي الثورة والقطاع العام امتداداً لاحكام المادة (١/٧ ل من الضوابط رقم ١).

ثالثاً: تعليمات عامة :-

١. عدم مشاركة اي مقدم عطاء لديه (٣) عقود او اكثر بمرمة مع شركة نفط الوسط وما زلت قيد التنفيذ.
٢. يحق لشركة نفط الوسط إلغاء المناقصة قبل صدور كتاب التبليغ بالإحالة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمنافسين.
٣. شركة نفط الوسط غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
٤. على مقدمي العطاءات تقديم عناوينهم و ارقام هواتفهم وعناوين البريد الالكتروني بشكل واضح وحديثة ومطورة و يتم لشعار شركة نفط الوسط بأي تغيير يطرأ خلال سبعة ايام و بخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
٥. في حال عدم استجابة مقدمي العطاءات الى مراسلات شركة نفط الوسط (باستكمال المتطلبات والوثائق) فأنه يتم أخذ الإجراءات اللازمة بحقيهم ومنها استبعادهم من المنافسة أثناء التحليل ومصادرة التايينات الاولى استناداً الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية .
٦. يتم فتح العطاءات حال انتهاء الوقت المحدد لعلق المناقصة او بداية اليوم التالي وبموافقة رئيس جهة التعاقد او من يخوله عند اقتضاء الحاجة فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات او مستلهمي الماويلين الحضور في المكان المحدد (مقر لجنة فتح العطاءات) وفي التاريخ المحدد.
٧. إذا صاف يوم العلق او يوم الفتح عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم العلق او يوم الفتح ..
٨. لا يجوز لمنتسبي نواتر الثورة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة و يتحمل المخالف التبعات القانونية .
٩. في حال وجود نص في الاعلان يخالف الضوابط والتعليمات فيتم العمل وفق الضوابط والتعليمات نافذة .
١٠. يتم ارسال نتائج المناقصة عبر البريد الالكتروني لمقدمي العطاءات، ويعتبر تاريخ ارسال الاكثروني تنفيهاً تحريرياً ورسمياً استناداً للبند (١٥) من الضوابط رقم (٣) الملحقة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية لغرض سريان المدد القانونية للاعتراض والخاصة بتوقيف العقد .
١١. المزيد من المعلومات يمكن لمقدم العطاء مراجعة شركة نفط الوسط شركتكم قسم العقود او من خلال عناوين البريد الالكتروني.
١٢. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحف والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات واجور ارفعة العقد الكترونياً وتقديم وصل الكتروني او ورقي صادر من ادارة المنصة الالكترونية بذلك.
١٣. المزيد من المعلومات يمكن لمقدم العطاء مراجعة شركة نفط الوسط شركتكم قسم العقود او من خلال عناوين البريد الالكتروني.

contracts.dept@mdoc.oil.gov.iq او mdoc.dg@mdoc.oil.gov.iq

محمد ياسين حسن

المدير العام

رئيس مجلس الادارة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الشخصيات التي اثرت على عصرنا . المؤرخ برنارد لويس



بلفيس شرارة

ولد برنارد لويس في عام 1916 في لندن ودرس وتخصص بالدراسات الشرقية واعتبر من الخبراء في التاريخ الإسلامي والتفاعل بين الإسلام والغرب. وقد خدم كجندي في الجيش البريطاني، والتحق بعد الحرب العالمية الثانية بوزارة الخارجية، قام في التدريس في كلية الدراسات الشرقية للشرق الأوسط وأفريقيا، وكان من المفكرين البارزين الذين كان لهم رأي وموقف كمعلق سياسي أيضا.

كما قرأت له بعد ذلك كتابه عن الإسلام والغرب Islam and the West، الذي يبين العلاقة بين الإسلام والحضارة الغربية، والذي قسم إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول يبحث التاريخ



المؤرخ برنارد لويس



محمد مكية وبلقيس ورقة عندما حضرن مؤتمر القاهرة

الشرقية في جامعة لندن عام 1938، ثم أضاف كان عبد العزيز الدوري شخصاً متميزاً عن الآخرين. تخرج عام 1940 وحصل على الدكتوراه عام 1942.

كنت أعرف أن برنارد لويس من المؤرخين المهمين في التاريخ الإسلامي، وقد قرأت له آنذاك كتاب العرب في التاريخ Arabs in History، ووجدت تحليله يختلف عما درسناه في المدارس في العراق. فقد حاول أن يركز على التطور الذي حصل عند العرب بالنسبة إلى الهوية والضغط القومي والاجتماعي والاقتصادي، الذي أدى إلى تدمير الممالك العربية وخلق امبراطورية اسلامية. وقد حلل القوى التي أدت بدورها إلى اضمحلال الإمبراطورية وتأثير الغرب.

التقيت بالمؤرخ البريطاني الأمريكي برنارد لويس في عام 1962 في المؤتمر الذي عقد في القاهرة آنذاك، كان المؤتمر عن العمارة والمجتمع. وقد شارك معماريون عالميون بالإضافة إلى مؤرخين وعلماء الاجتماع، لكي يبحثوا مشاكل البيئة آنذاك التي بدأت تواجه المعمارين من حيث النمو والتطور في المجتمعات النامية.

في اليوم الأخير من المؤتمر، أقيمت حفلة عشاء، كنت جالسة بالصدفة بجانب المؤرخ برنارد لويس Bernard Lewis، سألني عن البلد الذي أقطنه، أجبت العراق، فقال: أعرف من العراق المؤرخ عبد العزيز الدوري. قلت: كان عميد كلية الآداب عندما كنت تلميذة في الكلية. أجابني: لقد تدرسته في كلية الدراسات

### قناطر

## ديمقراطية مساحة بين إتاحة القبح وملاحقة الجمال



طالب عبد العزيز

لست أنا حسب؛ من يفكر بصناعة محتوى جميل، عن مدينته في العراق، كلِّما شاهد مقطعاً فيديو، صممه أحدهم يحاكي جمال وطبيعة الحياة في قريته، بلبنان أو إيران أو أذربايجان أو روسيا، وغيرها. المقاطع التي تحاكي الطبيعة والحياة الريفية، بأنهارها، وجبالها، وتلوجها، وحيواناتها وطعامها وملابس سكانها وعاداتهم، أشياء صنعت لتكون جزءاً من دعاية سياحية، وعنصر جذب لتلك القرى، فضلاً عن كونها تقدم الصورة الاجمل عن طريقة العيش هناك .

ولأنني، ابن الأزمنة الجميلة، التي كانت البصرة عليها في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي فقد كنت حريصاً على مشاهدة ما تقع عليه عيني من قصص وصور ومقاطع مصورة وكثير مما أشاهده في الانترنت، لكنني، لا أنفعل معها، على خلاف ما يدهش به ابنائى وأحفادي، الذين لم يروا الفردوس أيام كان قارئاً، في القرية الصغيرة حيث ولدت وما أزال، فأقول لهم مثل هذه وتلك الصور كانت مادة حياتنا آنذاك، هي ما أسسه وآتمله دون أن أشعر به، لأنها كانت جزءاً من مشاهدات ومسموعات يومية، على خلاف ما تشاهدونه، دونما مونتاج وقطيع وتلوين وإضافات، لذلك ما كنت أشعر بها، بحكم ألوقيتها. هل أتى جديد! إذا قلت بأنني ولدت في غابة من النخل والأشجار والفاكهة، تجمع أي الحطب ساعة الفجر وتوقد تنورها وتخبز، ويأتي أبى بالسك من النهر القريب؛ ووو؟

ومثل ما كان لنا في قرى البصرة وابي الخصب كان لأهل المدن العراقية الأخرى، فالحياة في الاهوار ومدن العمارة والناصرة والديوانية والسماوة وسامراء وبغداد والموصل وكركوك وغيرها لا تقل جمالا عن أي مكان آخر، إذ لكل مدينة طابعها المعيشي وتراثها وطريقة حياة سكانها. أكتب هذه لأوجه دعوة للذين يصنعون المحتويات الباهظة السخيفة، الذين يرون في الثقافة وجهة لأسمائهم، وبما ينعكس سلبا على الصورة الجميلة التي كانت تتمتع بها المدن بسكانها، على طول البلاد وعرضها. النسوة الرخيصات اللواتي يستنن للعراق بسلوكهن المشين في الكابريهات والاماكن التي تقدم المتع الرخيصة، بالأجساد المنحوتة، والمعابة بالسليكون، والمؤخرات القبيحة... إنما يقدمن على تمزيق آخر صورة جميلة كانت لنا، ومما يؤسف له أنهن محروسات من قبل مجاميع سياسية ومسلحة.

بالأمس، كان الناشط المدني الأستاذ صفاء الضاحي، العضو المؤسس والفاعل في جماعة إنجاز، التي عملت على تأسيس شارع الثقافة، شارع الفراهيدي وكذلك مرثادو المكان الثقافي الاجمل قد فوجئوا بجماعة من المحتلين بإقرار القانون الجعفري؛ على طريقته المستفزة والخفية، وهم يتظاهرون وسط الشارع مرددون هتافات تشتم رواد الشارع، وتتهم، وتتوعد الحياة المدنية، ويسخرون من قضية قتل النساء بعبارات مثل 188 باطل، وسط قهقهات لا تتم عن نوق، ولا تمت بصلة الى الديمقراطية. ولا تعرف الجهة التي تقف وراءها، وفي ظل غياب كامل من الجهات الأمنية، التي يفترض تواجدها في المكان، شبه الوحيد في البصرة الذي يمكن لألأس البصرية التواجد فيه بأمان.

بكل تأكيد انتشر المحتوى القبيح هذا في المواقع، وتداوله الكثيرون، داخل وخارج البلاد، بما أعطى صورة مشوهة عن طبيعة الحياة هنا. ونحن إذ نرى بأن شارع الثقافة (الفراهيدي) قدم الصورة الابهي والاجمل عن البصرة منذ افتتاحه قبل عشر سنوات الى اليوم، بفعالياته الثقافية الأسبوعية، ومظهره اللائق بهذه الشريحة من الناس، حيث لم يعد سوقا للكتب حسب، إنما تجاوزته الى تقديم السلوك الحضاري والمديني والقووعي، ولعب دورا بارزا في نشر ثقافة التسامح والسلم المجتمعي، فضلا عن كونه سوقا تجارية تنكسب فيه بعض الاسر جزءاً من متطلبات عيشها، عبر ما يقدم من بضائع بسيطة وأطعمة شعبية. وبكل بساطة هو الرثة الوحيدة التي تنفخ المرأة فيها هواء إنسانيا نقيا .

## القضاء بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة



عصام الياسري

مصري: تسييس وتدخلات حزبية وتشكيلات تهدد حياد القضاء وتضعف الثقة العامة بهم، انتقاسامات مجتمعية طائفية واثنية تجعل من مهمة إرساء العدالة الشاملة أكثر صعوبة وتعقيدا. القرارات القضائية تبقى بلا أثر بسبب نفوذ سياسي أو سطوة جماعات مسلحة لم تواجه بإجراءات صارمة. الفساد الإداري والمالي يهدد شرعية المؤسسة القضائية نفسها كما يزيد من فقدان الثقة الشعبية والشعور بعدم المساواة أمام القانون. ضعف تنفيذ الأحكام بحق الجناة والفاستدين مما يدفع الأفراد للجوء إلى الأعراف أو قوى خارج إطار الدولة لتحقيق سطوتهم بقوة المال والسلاح. إن التراجع في استقلال القضاء في العراق

للرقابة علي الحكام والولاة، انسجاما مع المبدأ القائل بأن "العدل أساس الملك". أما في الدولة العراقية الحديثة منذ عشرينيات القرن الماضي، فقد تأسست محاكم مدنية وجنائية وإدارية متأثرة بالنموذجين العثماني والأوروبي، وأسهمت في بناء تقاليد مهنية وقانونية. غير أن هذه التجربة واجهت انتكاسات خطيرة مع الانقلابات العسكرية والحروب الطويلة والعقوبات الدولية، ما أضعف استقلال القضاء وأدخله في تجاذبات السياسية...

ورغم الجهود والآراء التنويرية التي بذلها أصحاب الفكر والقانون بعد 2003 لإعادة بناء النظام القضائي، فإن الواقع الراهن يكشف عن أزمات معقدة جعلت القضاء أمام اختبار

## مفارقات المدونة الجعفرية (1)

## ضامن الحرية: إلى الورا در!!



علي المدن

جوهر النظام الحديث المستند إلى

الفلسفة الحقوقية المعاصرة.

• حتى في بعض الدول التي أقيمت مواد عن العقالة أو الإسام، كما في إيران، فإنها مواد مهجورة لا يعمل بها، إذ لا الدولة تدفع الدية عن الجاني، ولا تلاحق عشيرته، بل تلاحق المنهم نفسه فقط.

في ضوء ذلك، تأتي المادة (321) من

المدونة الجعفرية لتقول:

(يجوز لمن ليس له وارث من النسب

أن يتفق مع من يشاء على أن يضمن

جريته - أي جنابته - فيقول له:

(عاقبتك على أن تعقل عني)، أي تدفع

دية جنابتي، فيقول الآخر: (قبلت).

فإذا مات الأول ورثه الثاني، أي ضامن

الجريرة. وإذا وجد الزوج أو الزوجة

مع الثاني كان له نصيبه الأعلى وكان

لا يعني مجرد خلل إداري أو قانوني، بل هو تهديد مباشر لأمن الدولة ووحدتها. ففي غياب سلطة قضائية فاعلة: تنتشر الفوضى الانتقامية وتتعزز سلطة السلاح على حساب سلطة القانون. تنهار الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة. تتراجع شرعية النظام السياسي برمته... وبذلك يصبح إصلاح القضاء ليس مجرد مطلب حقوقي أو إصلاحي، بل شرطا وجوديا لبقاء الدولة العراقية.

خاتمة: يواجه العراق اليوم تحديا وجوديا يتجاوز السياسة اليومية لغياب البعد القانوني الضامن لسيادة القانون والرقابة على السلطتين التشريعية والتنفيذية وحماية الحقوق الدستورية. تجلى بانحاذ إجراءات مركبة في قضايا خطيرة، ومنها – على سبيل المثال لا الحصر- "اتفاقيه خور عبدا لله العراقي حريق مول الكوت وأخيرا، جريمة قتل الطليبة بأن زياد طارق". أو،كلت، أي هذه الإجراءات، سؤال الدولة نفسها: هل يمكن للعراق أن يستعيد دوره التاريخي كأرض العدالة الأولى؟ إن الإجابة عن هذا السؤال مرهونة بقدرة العراقيين على بناء قضاء مستقل وفاعل، يعيد الاعتبار لرسالة محوريي في إنجاء جوهر العدالة وتحقيق مبدأ أن الدولة لا تقوم إلا بالعدل كمفهوم فلسفي وسياسي عميق يتعلق بأساس شرعية الدولة واستمراريتها، وأن الحرية لا تصان إلا بقاض مستقل يصون القانون ولا يخشى في الحق لومة لائم...

الباقى لضامن الجريرة) .

إن هذه المادة تعيد إحياء نظام "ضامن الجريرة" الذي لا تعترف به بقية المذاهب الإسلامية، بل عدته من الأحكام التي نسخت في صدر الإسلام، هذا من جانب.

ومن جانب آخر – وهو الأهم – أن هذه المادة تعني العودة بالأسرة العراقية والفرد العراقي إلى زمن ما قبل الدولة، حين كانت العصبية القبلية هي الضامن الوحيد، ولم تكن هناك قوانين أو مؤسسات أو شركات تأمين. وبذلك تكون المادة (321) ليس فقط مخالفة صريحة للدستور العراقي، الذي يقوم على مبدأ المسؤولية الفردية والعقوبة الشخصية، بل "قهقري" فاضحة إلى عصور ولت وانتهت!!! تنويه: لا يخلط بين ضامن الجريرة وأنظمة الضمان الحديثة؛ لأن هناك فارقا حاسما بينهما، هو: في شركات التأمين يدفع الشخص اشتراكا ماليا مقابل الضمان، أما في ضامن الجريرة فالأمر مجرد عقد ولاء ثنائي بلا عوض، فتأمل.

# المعرفة الاقتصادية تسهل حياتنا!

## لطيفة الدليمي

كانت الأزمة المالية العالمية في عامي 2007-2008، وما أعقبها من ركود واستقطاب اقتصادي، بمثابة تذكير قاس بحقيقة عتيبة ان نترك إقتصادنا للإقتصاديين المحترفين وغيرهم من "التكنوقراط" ليتلاعبوا فيه كما يشاؤون. يجب علينا جميعاً أن نشارك في إدارة الإقتصاد كمواطنين إقتصاديين فاعلين. بالطبع، هناك "ما ينبغي فعله" وهناك "ما يمكن فعله".

الإقتصاد في أبسط وأدق تعريفاته هو علم القوة The Science of Power، ولأجل ذلك اصبح من المحتميات الواجبة أن يمتلك كل مواطن حقيقي في مجتمع محترم شيئاً من المعرفة بأساسيات الإقتصاد تاريخاً ونظريات وسياسات فاعلة. قدمت في موضوعاتي المنشورة تأكيداً متزايداً على أهمية المعرفة الإقتصادية. هذه هي بعض طببعة العصر الذي نعيشه والتي تفترض معرفة بالمفاصل الاستراتيجية التي تحكم عالمنا. غالباً ما يحصل فهم الإقتصاد من البوابة الكلاسيكية: الدخل والوظائف والمعاشات التقاعدية وما إلى ذلك من موضوعات؛ لكن الإقتصاد أبعد من هذه الموضوعات. إذا أردنا إصلاح الإقتصاد لصالح الأغلبية، وجعل سياساتنا الحكومية والمجتمعية أكثر فاعلية، و العالم مكاناً أفضل للعيش لنا وللأجيال القادمة، فعلينا ضمان بعض المعرفة الإقتصادية الأساسية لكل فرد فينا.

كثير من البشر منهمك جسدياً تماماً نتيجة الصراع اليومي من أجل البقاء، ومنشغل ذهنياً بشؤونه الشخصية والمالية، قد يبدو احتمال القيام بالجهد اللازم لكي يصبح المرء مواطناً اقتصادياً نشطاً – أي تعلم أساسيات الإقتصاد، والانتباه إلى ما يجري في الإقتصاد – أمراً شاقاً ومخيفاً. مع ذلك فإنّ القيام بهذا الاستثمار في الجهد والوقت أسهل بكثير مما نظن. الإقتصاد أسهل فهماً بكثير مما يُفَعَنّا به العديد من الإقتصاديين. هذا ما يخبّرنا به أساتذ الإقتصاد في جامعة كامبردج ها-جون تشانغ Ha-Joon Chang في كتابه المهنون 23 Things They Don't Tell You About Capitalism، المترجم

# ولادة انسان - مكسيم غوركي

## صلاح نيازى

هكذا راحت الصور تتوالى، عندئذ نثت

رواية القصة الجملة التالية:

"ما أجمل أن تكون إنساناً على الأرض، ترى أشياءً عجيبة، كم هو مؤلم ولذيذ

خفقان القلب أمام الجمال" وقال:

"أعترف أولاً بأن ثمة لحظات صعبة تملأ الصدر بكراهة تطغى، ويمتصّ العذاب بشرارة دم القلب ولكن تلك اللحظات عابرة، حتى الشمس حزينة في أغلب الأحيان تنتظر إلى المخلوقات البشرية، إنها كنت كذاً كبيراً من أجلهم، مع ذلك فإنهم مخفقون" هل الشمس هنا ظاهرة طبيعية أم رمز؟ أم يا ترى ثمة إشارة إلى هليوس إله الشمس في الأساطير اليونانية القديمة؟

(اعتمدت في دراسة هذه القصة على ترجمة: Frederic Ewen الإنكليزية) magic realism.

كذا اندفعت لقرأتها بحرص تلميذ فقير على النجاح، انبهرت، أخذتني حوادتها كل مأخذ.

لم أتحرف ساعتئذ، على أهم ما في هذه القصة من مفاتن، أي رموزها. من هذه الرموز مثلاً:

مدلول الشمس، مدلول البحر، مدلول الخريف مدلول اللون الذهبي... إلخ. (سنعالج بعضاً من هذه الرموز فيما بعد).

لكنّ ربما أهم ما يميّز هذه القصة الاستثنائية تقنياتها الفنية، أي الحيل الفنية Devices تبين لي في القراءة الثانية، أنها قصة مرثّرة، وأسلوبها مدروّس يهندسة أدبية بالغة الدقة" مثلاً ينتقل غوركي من فكرة إلى فكرة، ومن صورة إلى صورة، بأنسيابية باهرة، وكأنها ضربة لازب، أو من باب تحصيل الحاصل.

من تقنياته النادرة أيضاً استعمال الحواس الخمس من حيث توقيتها، كما هي الحال في حاسة اللمس، في نهاية القصة.

على أية حال، كان رواية القصة جالساً على الصخور مستمتعاً باللعب الكسول للشمس الخريفية المنهة. من هذا الخريف تنتقل القصة إلى خريف آخر في القفاز. يشبهه الرواية بكاندراية فاخرة بناها حكماء عظام هؤلاء أنموذج عظام أيضاً، وحتى يخفوا ماضيهم عن أعين الضمير المحقة، بنوا معبدا ضخماً من فيروز وذهب وزمرد، وزينوا الجبال بأفخر السجدا المطرز بالحرير.

الى العربية، حيث أثار غضب بعض زملائه المهنيين بإعلانه أن 95% من الإقتصاد قائمٌ على البذاهة السليمة Common Sense التي يُضفى عليها تعقيد باستخدام المصطلحات والرياضيات والإحصاء؛ بينما يُمكن فهم الـ 5% المتبقية في جوهرها (إن لم يكن بتفاصيلها التقنية الكاملة) إذا شُرح الأمر بكيفية جيّدة من قبل معلم شغوف يتحلى ببصيرة كافية.

ما أن تكتسب فهماً أساسياً بكيفية عمل الإقتصاد، تصبح مراقبة ما يجري أقل تطلّبا من وقتك واهتمامك. وكما هو الحال في العديد من الأمور الأخرى في الحياة – تعلم ركوب الدراجة، أو تعلّم لغة جديدة، أو تعلّم استخدام جهاز الكمبيوتر اللوحي الجديد – يصبح كونك مواطناً اقتصادياً فاعلاً أسهل بمرور الوقت بعدما تتدرّب على تجاوز الصعوبات الأولية والاستمرار في ممارسة هذا التجاوز. ليس عليك القيام بذلك بمفرّدك، إنّ التحدّث مع عائلتك وأصدقائك حول القضايا الإقتصادية اليومية – سواء أكانت وظائف أو تضخّماً أو أزمات مصرفية – سيُثري معرفتك ويُضلل حججك. في هذه الأيام، هناك مجموعات ناشطة تقدم عبر الإنترنت دروساً في الإقتصاد للمواطنين

العاديين، وهذه الدروس كفيفة يجعل المسعى الذي يبذله المواطنون العاديون لتعلم الإقتصاد والتفكير فيه أكثر تشويقاً ومتعة. ها– جون تشانغ Ha-Joon Chang: عالم إقتصاد بريطاني من كوريا الجنوبية، متخصص في اقتصاديات التنمية. يعمل أستاذاً في الإقتصاد السياسي للتنمية بجامعة لامبريدج. في عام 2013 صنفت مجلة Pros-pect تشانغ كواحد من أفضل 20 مفكراً عالمياً.

ألف العديد من الكتب التي حققت مبيعات كبرى، منها الكتب الثلاثة التالية المترجمة إلى العربية:

– السامريون الأشرار: أسطورة التجارة الحرّة والتاريخ السريّ للرأسمالية

– 23 شيئاً لا يخبرونك بها عن الرأسمالية الإقتصاد: دليل المستخدم

كتابه الأخير ترجم إلى العربية عام 2024 تحت عنوان (دليل المسترشد إلى علم الإقتصاد).

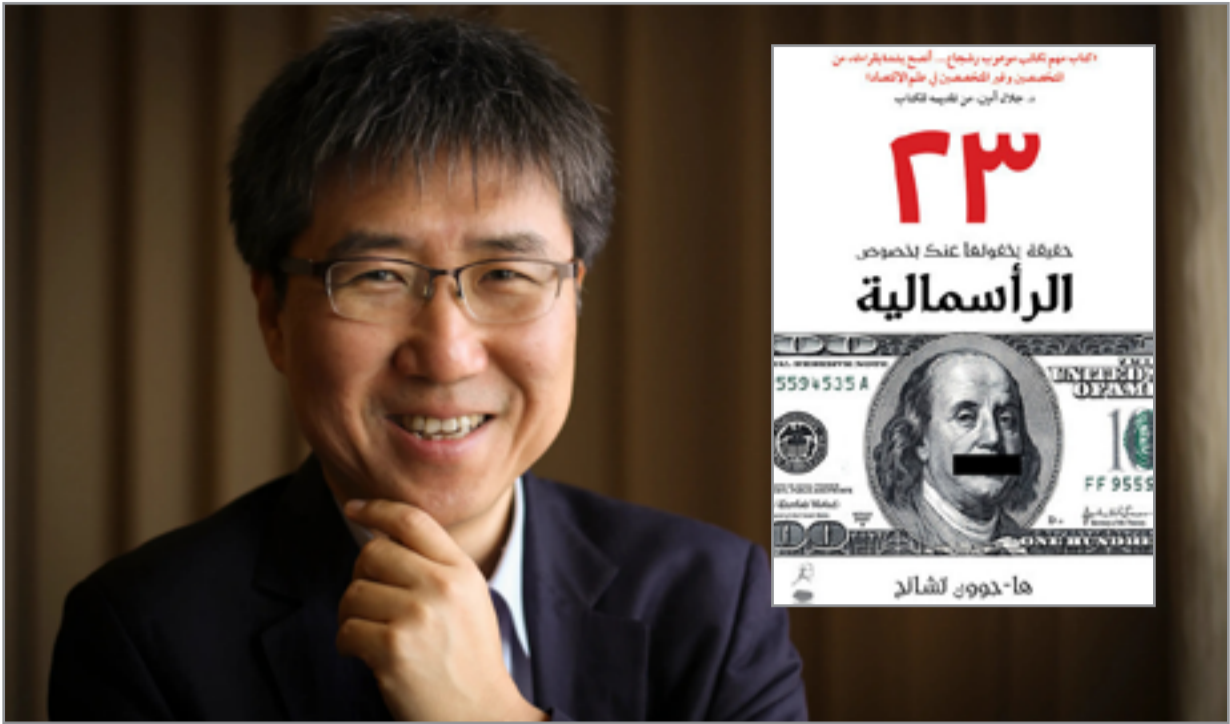
يبدأ تشانغ كتابه بعبارة لافتة: "الإقتصاد الكلاسيكي الجديد (أو ما يسمّى بالنيوكلاسيكية) ليس المدرسة الوحيدة الحاكمة للإقتصاد العالمي". ثمّ يؤسّس على هذه العبارة حقيقة مفادها عدم انفراد نظرية الإقتصاد

بمنطقه بين سخومي واتشمشيري على ساحل كودو، قريية من البحر بحيث يُسمّع من خلال مياه الجندول الجبلي الصافي تلاطم الموج المولول بوضوح".

هذه المقدمة منحوتة بإتقان. فحينما ذكر غوركي أن الحدث وقع "سنة 1892، سنة المجاعة" إنما ربما أراد أن يوهم القارئ أن ما يقرأه إنما هو وثيقة واقعية لا دخل للخيال فيها. وما ذكر المواقع الجغرافية ونهر كودر والبحر إلا لإكمال الواقعية الوثائقية.

من الطريف أن نجد في هذه المقدمة صدى خافتاً للمزمور 42:7: "غمر ينادي غمراً عند صوت ميازيك، كل تيارناك ولجج طمت علي".

عند هذا الحدّ تظهر أصوات بشرية خافتة. أربعة رجال وامرأة فلاحا حاصل. إنهم عمال يعمرون الطريق بعيداً عن مدينتهم الأصلية. ومهمهم أيضاً امرأة عولاء، وصوتها أول صوت بشري يُسمع بشري يسمع في قصة مولد إنسان. كانت تغني غناء حزيباً: "قريباً من المقبرة حيث تنمو شجيرات خضر وعلى الساحل الرملّي سافرش قطعة من القماش قد يحدث إذا انتظرت هناك سأراه إذا جاء حبيبي عندئذٍ سأُنحني له".



اقتصادية بالتفوّق على غيرها من النظريات، واستطراداً لا توجد حقيقة موضوعية يتفق عليها جميع الإقتصاديّين. لا يمكن للإقتصاد أن يكون علماً كما هي الفيزياء؛ إذ لا يمكن التوصل إلى إجماع حول أسئلته الأساسية، ناهيك عن تحديد إجاباتها. لا يبحث تشانغ عن صيغة اقتصادية جاهزة. هو يجادل مطوّلاً في الكتاب بأن الإقتصاد في جوهره هو سياسة؛ وبالتالي لا ينبغي لنا أن نفكر من منظور بلوغ إجابة مثالية. النقاش في الإقتصاد ساحة مفتوحة على شتى الاحتمالات كما هو حال السياسة. ولن ينتهي هذا النقاش أبداً.

إذا كان هناك معنى لـ "فشل" الإقتصاد، وهو الموضوع الأكثر أهمية لكل مواطن وحكومة في العالم كما يجادل تشانغ، فإنّ هذا الفشل ليس مرثّه أنّ الإقتصاد كان ينبغي عليه "التنبؤ" بالانهيار والكوارث التي شهدتها السنوات الماضية. فشل الإقتصاد لأنّ تعددية الرؤى فشلت. نشأ مشهدنا الإقتصادي الحالي تأسيساً على قبول بعض المبادئ الأساسية: الفرد أناني تماماً، وعقلاني تماماً، وقادرٌ على خلق أسواق مثالية من خلال العمل بما يخدم مصالحه الخاصة. هذه الخلطة المشتبكة



من الرؤى المتنافسة فشلت ولم تتحقق في الواقع، وقد تجاهلناها وعانى الإقتصاد العالمي بسبب ذلك.

تشانغ في هذا الكتاب يجعل التاريخ الإقتصادي والنظريات الإقتصادية سلسلة سرديات متصلة سببياً بطريقة تثير شهية القارئ للمتابعة والقراءة الجادة. يستعرض تشانغ في فصل "كيف وصلنا إلى هنا" قرونا من التاريخ، مُقسّماً تاريخ العالم

المتقدم إلى عصور مختلفة: الثورة الصناعية، والاضطرابات (1914–1945)، والعصر الذهبي (1945–1973)، وفترة خلو العرش (1973–1979)، ثم من عام 1980 حتى يومنا هذا. يُقدّم هذا شرحاً مُلفّناً وسريعاً لكل شيء، مُتناولاً النمو Growth الذي كان بطيئاً بشكل مؤلم خلال القرون القليلة الأولى، وشروط نجاح التجارة الحرّة (وما تعنيه الحرية في الواقع وهو "التوجّه نحو الأقوى")، وحتمية نشوب حرب عالمية أولى لأنّ نمو الفترة التي سبقتها كان قائماً على السياسة الإمبريالية لا الإنتاج الوطني، وتأثير الكساد الكبير على الفكر والسياسة. يحرص تشانغ في ثانيا تاريخه الإقتصادي أن يتناول موضوعات أساسية على شاكلة: ماذا يعني ارتفاع معدلات البطالة؟ ما هي مؤسسات بريتون وودز، ولماذا أنشئت؟ ما نجاحات التجارة الحرّة والسوق الحرّة، وما هي حدودهما؟ لماذا تُعتبر كلمة "ليبرالي" مُربكة إلى هذه الدرجة؟ ماذا حدث بالفعل للدول المنضوية في الكتلة السوفييتية في نهاية الحقبة السبوعية؟ يرسم تشانغ خريطة المنطقة بوضوح، بل وأكثر من ذلك: يُحوّلها إلى أرض تستمتع بإستراتيجياتها.

أرى أن القسم المُحبّب في كتاب تشانغ هو ذلك المعنون "دع ثمة زهرة تتفتّح" حيث يصف المدارس الفكرية التسع الرئيسية في الإقتصاد، ثم يُطلق تسميات جديدة، يُمكنك استخدامها، إن شئت، لوصف نفسك. تكثر مراجع المؤلف الثقافية غير المعتادة في الكلاسيكيات المرجعية الإقتصادية، وتلك ميزة حقيقية في الكتاب. المدارس التسع التي تناولها تشانغ هي النمساوية، والسلوكية، والكلاسيكية، والتنموية، والمؤسسية، والكينزية، والماركسية، والكلاسيكية الجديدة، والشومبيترية. في نهاية الفصل يرسم تشانغ مخططاً عليها في كيفية المُرَج وتعلّيم الفائذين من هذه المدارس.

يمكننا استخدام كتاب تشانغ كدليل تمهيدي، أو مرجع، أو تاريخ موجز؛ فهو يصلح لخدمة كل هذه المساعي الفكرية، ولكنه لا يقتصر عليها. إنه يعكس كرم مفكر اقتصادي تملكه رغبة في أن نفهم جميعاً أساسيات الإقتصاد لا كمظومة نسقية تقنية كلاسيكية بل كنظريات مدفوعة بفواعل إجتماعية وأخلاقية مركبة، وفي هذا تكمن فريدة الكتاب وقيمته النوعية المتفوّقة.

فكرت أن بإمكانني أن أستمع لتلك الموسيقى لمدة عام دون انقطاع. وكان الجدول بخبريره أشبه ما يكون بفناة تخبر صديقتنا عن معشوقها".

مما يستوقف النظر هنا أيضاً التشبيه الموحى: "يفتاة تخبر صديقتها عن معشوقها" وأهمّ من ذلك توقيته. هل هذا تهديد لعلاقة حميمة خاصة بينهما؟

ظهرت بوادر هذه العلاقة الصافية حينما اجتمعا على فئجان شاي.

دارت بينما مسامرة حميمة. وهو من أجمل مقاطع القصة.

الأمّ وهي الأملة تسأل الراوية: "هل أنت متزوج؟" أمّا هو فيسألها هل هذا

الطفل وليدك الوحيد. وبعد سؤال وجواب وسؤال وجواب كان ثمة نسيج علاقة دافئة من نوع ما يتشكل بينهما بانسجام.

مع ذلك قررت الأمّ للحاق برفاقها، رغم ما تعانیه من آلام الولادة. سار الراوية على جانبها "كتفا إلى كتف" والطفل إلى صدرها. أغرب زفاف خاص.

لكن خشيت الأمّ أن تقع من التعب والإجهاذ، فوضعت يدها على كتفه، وكأنها علامة لتوّخّدهما، ودليل على ثقّتها به.

"بين الحين والحين تتوقّف الأمّ لاستنشاق نفس عميق. ثمّ ترفع رأسها وتنتظر هنا وهناك، إلى البحر، إلى الغابة، إلى الجبال ومن ثمّ تنظر بسرعة إلى أبنيها بفؤول. كانت عينها مغسولتين تماماً بدموع العذاب، ومرة أخرى بانثا

صافيتين، ومرة أخرى متفتحتين، ومتقدّتين بنار زرقاء لحبّ لا يفنى". في المقطع أعلاه شيء من عبقريّة أسلوب غوركي. ما الذي خالَج الأمّ وهي تنتقل وبسرعة، إلى النظر إلى أبنيها بعد أن كانت تنظر إلى أحجام كبيرة، كالبحر، ثم الغابة، فالجبال؟ بهذا التوقيت الدقيق من النظرات ينتقل المؤلف بانسيابية إلى عينيهَا المغسولتين بدموع العذاب والمتقدّتين بنار زرقاء من حبّ لا يفنى. لا عجب أن توقفت الأمّ لتلتحم "مولد إنسان" برهافة شعرية عالية: "يا إلهي، ربّي العزيز! ما أطف كل هذا، ما الطفا، باستعاطعي أن أسير هكذا إلى نهاية العالم، وطفلي الصغير سيكبر وسط الوفرة قرب ندي أمّه، حبيبي...". كان البحر يهر...

كذلك تهيل التراب على وجهها المتمتع الخفيف. وعيناها محققتان بالدم.

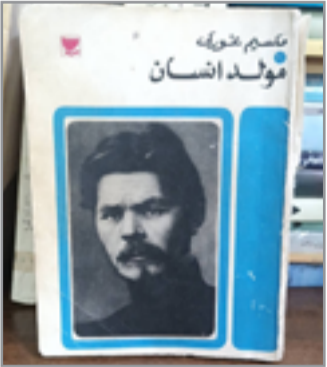
كان على راوية القصة أن يمنع سابقها من التلوي ويمنعها من وضع الأعشاب في فمها. كيف يقطع الحبل السريّ؟ سكينته شرقت فما كان منه إلا أن يقطعه بأسنانه.

كان مولد الطفل، حدّاً فاصلاً قبل وبعد مجيئه. أي قبل الميلاد وبعد الميلاد، إذا جاز لنا استعارة المصطلح الديني..، ذلك لأن قصة غوركي موشحة بالدين ولا سيّما الأمّ.

فعلاً تغير كل شيء. لا أثر للخريف بعد الميلاد. ولكن أهم من ذلك أن اللغة بين الشخصيتين الرئيستين؛ الأم وراوية كانت لغة الأمّ رادعة، خادشة، نافرة. رمت راوية القصة بكل خطيئة.. إنها الآن هي غيرها. ها هي مبتسمة، بعد احتشاء الشاي من يدي راوية القصة. (الابتسامة رمز يعني هنا أيضاً الانتقالاً من مرحلة إلى مرحلة) أكثر من ذلك، إنها لم تتعرض حتى حين فتح قميصها وساعدها في إخراج ثديها، ووضع الطفل على جسدها الدافئ.

ابتسمت الأمّ أبتسامة بهيجة علامة الشكر ورفعت يدها المجهدة، ورسمت علامة الصليب عليها وعلى طفلها.

أمّا الراوية فراحت "تزغرد في حناياه طيور جميلة مع صوت هدير البحر. يقول: "كان ذلك مهدشاً لدرجة أنني



يا إبليس يا قاطع الطريق". إنها متدينة أشد تدبّن فكيف تبيح لرجل أن يرفع ثوبها ويرى فخذيها العاريّتين. الطويلة التي قطعها الحكماء الثلاثة من بابل إلى بيت لحم. وليزيد إليوت من مشقة الرحلة جعلها في فصل الشتاء الملجأ.

لم تفت هذه التقنية الشاعر الجواهري فظهرت على أشدها تأثيراً في قصيدته الملهمة "الفرات الطاغى"، حيث يقاس حجم الفيضان وخطورته بالطير

رحلة المجوس: The Journey Of The Magi، فأصبح مولد طفل صغير في مذود، خطورة جاءت من المسافة الطويلة التي قطعها الحكماء الثلاثة من بابل إلى بيت لحم. وليزيد إليوت من مشقة الرحلة جعلها في فصل الشتاء الملجأ.

لم تفت هذه التقنية الشاعر الجواهري فظهرت على أشدها تأثيراً في قصيدته الملهمة "الفرات الطاغى"، حيث يقاس حجم الفيضان وخطورته بالطير الهارب الذعور:

وراعت الطائر الظلمان هيبته فمزّ وهو جبان فوقه حذر" أية مأساة هذه إذن. طائر خائف من الماء وهو ظامي، وأحوج ما يكون إلى نغمة منه، ومحلق تعب وما من موطن قدم. قلنا أعلاه إن راوية القصة سمع أنبثا بشريا فهبّ إلى مصدر الصوت، فإذا بالمرأة الفالاحة صاحبة العصاية الصفراء تجلس وظهرها مستند إلى جذع شجرة جون، فاغرة الفم، عينها جاحظتان وتنفس بصعوبة. اقرب منها، ولكنها صاحبت: "أغرب عن وجهي يا عديم الجاء". بعد برهة أطلقت عويلاً طويلاً، وانحدرت من عينها الموشكتين على الانفجار، دموع على وجهها القرمزي المأزوم. عاد إليها ثانية فلطمته على وجهه وعلى صدره. قالت له:



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
10 September 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 41 °C - 28 °C			الموصل / 37 °C - 27 °C			أربيل/ 36 °C - 21 °C		
البصرة / 47 °C - 26 °C			الرمادي / 38 °C - 27 °C			النجف / 43 °C - 31 °C		



## اقرا

### أحزان فرتر

صدر عن دار المدى رواية ”أحزان فرتر“ للشاعر الألماني يوهان فولفجانج غوته، هي واحدة من أشهر الأعمال الأدبية في الأدب الألماني والعالمي. نشرت لأول مرة عام 1774، وتعتبر من الأعمال الرائدة في الحركة الرومانسية، تدور أحداث الرواية حول الشاب الحالم ”فرتر“ الذي يسافر إلى قرية ريفية بحثاً عن الراحة والسكينة بعد تجربة مؤلمة، ويقع هناك في حب ”شارلوت“، الفتاة الجميلة التي تولت رعاية إخوتها بعد وفاة والدتها، لكن الحب بينهما مستحيل لأن شارلوت مخطوبة لشخص آخر، تتناول الرواية مشاعر الحب واليأس والصراع الداخلي الذي يعانيه فرتر، مما يؤدي في النهاية إلى نهايته المأساوية.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### "فديوهات"

#### بهاء الأعرجي

الكثير جداً من الادعاء والجراة على تصدر المشهد في كل شيء، وكثير من الضحك على المواطن البسيط، مع قليل جداً من احترام عقول الناس، مع إساءة واضحة للشعبي الاجتماعي، وإصرار على إعلاء شأن الطائفية، يضاف لها مفردات عن الإصلاح والمواطنة والفساد الذي حاول صاحبنا محاربته، وإخيراً التهديد يعرض فديوهات "خادشة للحياة" كل هذا في خلطة أطلق عليها لقب سياسي، فيما الواقع يقول إن صاحبنا الذي يظهر في الفضائيات مبتسماً، يمثل دور العارف ببواطن الأمور وأسرار ما يجري في الكواليس، يسيء لمهنة السياسة التي دخلها الكثير من أمثاله بالصدفة. هذه هي الخلطة التي يقدمها لنا نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي. لست في وارد الحديث عما قدمه بهاء الأعرجي للسياسة العراقية او ما هي الخدمات التي قدمها للعراق، لكنني ساحليك عزيزي القارئ للقاء الأخير الذي ظهر فيه بهاء الأعرجي "ملمعا" و"مللعاً" ليقول للعراقيين وعبر فضائية عراقية أن جنايه حصل على فيديو غير أخلاقي لأحد محارم موروو التسريبات، وإن جنايه يؤمن بالمثل القائل "كل لشه تتعلق من كراعينها" ولهذا سيتريث في فصح هذه المرأة ربما" تابث حسب قوله، لكنه سيضطر لنشره إذا لم يتوقف اصحاب التسريبات. يريد السيد بهاء الأعرجي أن يخبرنا أنه لا ضير في التنازل عن القيم وإلغاء المقاييس الأخلاقية، فالسياسة مثلاً يفهمها الأعرجي تعني اللعب على الأخلاق من أجل الحصول على المنصب لست في وارد الحديث عما قدمه بهاء الأعرجي للسياسة العراقية أو ما هي الخدمات التي قدمها للعراق، لكنني ساحليك عزيزي القارئ لحديث تغلزيوني معه قبل أشهر حيث ظهر فيه ليخبرنا ذات يوم وبلغة استعلاء، واستصغار لمكون اجتماعي وبالحرف الواحد: لقد "استعطفنا السنة وأعطيناهم رئاسة مجلس النواب" .. وها هو اليوم يتحفنا بنظريته السياسية لإدارة شؤون البلاد والعباد في بلاد الرافدين، فها هو يجلس أمام مقدم أحد البرامج بعد أن ارتدى بدلته الجديدة ووضع الدهون على شعره ووجهه وشذب لحيته ليخوض بأعراض الناس.

بعد أن أخبرنا بهاء الأعرجي بطريقته الجديدة في إدارة شؤون البلاد والعباد، خرج ليركب سيارته الحديثة تحيطه حماية لا نعرف من وفرها له ليذهب مطمئناً يجلس ويتسامر مع أصحابه مطمئناً بأن لا أحد سيسأله: لماذا قلت هذا الكلام؟ ويعرف جيداً أن لا أحد يحاسبه، فمثله كثيرون يعتبرون أنفسهم فوق القانون وفوق سلطة الدولة. لا شيء سينغبر في بلاد الرافدين ما لم تتغير هذه الوجود التي سنظل كالحية برغم كل عمليات التجميل .

## رجل يبيع ابنته مقابل 6 آلاف دولار في بغداد

أوضح مجلس القضاء الأعلى في بيان له صدر يوم أمس الثلاثاء، أن محكمة جنايات الرصافة في بغداد، أصدرت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق رجل أدين ببيع ابنته مقابل 6 آلاف دولار (نحو 8 ملايين دينار)، إضافة إلى ثلاثة نساء كن قد اشتركن معه.

وكانت السلطات الأمنية في بغداد قد ألقت القبض في وقت سابق على رجل متورط ببيع ابنته ذات السنوات الخمس، مقابل ستة آلاف دولار وأحالته الى الجهات القضائية.

ووصف المجلس في بيانه الحادثة بأنها جريمة اتجار بالبشر، ليحاكم الرجل وشريكاته فيها عبر قانون مكافحة الاتجار بالبشر.

ولم يتضح مصير الطفلة، وما إذا كانت قد أعيدت لعائلتها أم نقلت لمركز إيواء حكومي. كما لم تتضح الجهة التي اشترت الطفلة. ويعد ثمن بيع الطفلة من بين أقل المبالغ التي تم تسجيلها في حوادث سابقة، وكشفتها السلطات الأمنية المختصة في العراق. ففي شهر تموز الماضي، ضبطت الشرطة العراقية، مواطناً خلال عملية بيع لابنته ذات السنوات العشر، مقابل مبلغ 80 مليون دينار عراقي (أكثر من 60 ألف دولار)، وفق تقارير إعلامية محلية.

## الترجمة بين الثقافة والتاريخ في المعهد الثقافي الفرنسي



## قانونون عالميون يتعهدون بمقاطعة مؤسسات إسرائيل السينمائية بسبب غزة

صناعة الأفلام لرفض العمل مع المؤسسات الإسرائيلية المتواطئة مع إسرائيل في انتهاكاتا لحقوق الإنسان. وأضاف أن المؤسسات السينمائية الإسرائيلية شاركت في "تمويه أو تبرير" الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وأشار إلى رأي محكمة العدل الدولية الذي صدر العام الماضي بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وتقييمات العديد من خبراء حقوق الإنسان والباحثين بأن الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة يصل إلى مستوى الإبادة الجماعية.

ومن بين الممثلين الموقعين على التعهد أوليفيا كولمان وإيما ستون ومارك رافالو ونيلدا سوينتون وريز أحمد وخافيير بارديم وسينثيا نيكسون.



الإسرائيلية ، بما في ذلك المهرجانات ودور السينما ومؤسسات البث وشركات الإنتاج الضالعة في الإبادة الجماعية والفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني".

ونكر التعهد أنه لا بحث أي أحد على التوقف عن العمل مع الإسرائيليين، بل أن "الدعوة موجهة للعاملين في

وقع أكثر من 1800 ممثل وفنان ترفيهي ومنتج، من بينهم بعض نجوم هوليوود، على تعهد صدر الاثنين الماضي بعدم العمل مع مؤسسات سينمائية إسرائيلية يرون أنها ضالعة في الانتهاكات التي ترتكها إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وواجهت بعض الشركات دعوات للمقاطعة واحتجاجات بسبب علاقاتها مع الحكومة الإسرائيلية مع تنامي الأزمة الإنسانية في غزة جراء الهجوم العسكري الإسرائيلي على القطاع، وصور الفلسطينيين الذين ينحسرون جوعاً، وبينهم أطفال، والتي

ليلة وليلة.

وبيّنت د. خالدة حامد، أن الترجمة استمرار التعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي وإدامة الفعل الثقافي.

من جانبها، أوضحت مديرة الجلسة الشاعرة ابتهاج بلبل، أن العنوان وإن بدا واسعاً وشمولياً، إلا أنه يقودنا إلى مساحة محددة قابلة للنقاش العلمي، خاصة أن الترجمة قادرة على تجاوز الحواجز.

وقال د. هيثم الزبيدي، إن الترجمة ليست جسراً بين الشعوب فحسب، بل هي وسيلة لنقل الثقافة وصناعتها، إذ يعتمد التواصل الأممي بشكل كبير عليها. وأضاف أن هناك معايير راسخة لاعتماد الترجمات، تمثل مراجع للباحثين مثل ترجمة القرآن الكريم وألف

وأكد أمين العلاقات الدولية في الاتحاد الشاعر جبار الكواز، أهمية استمرار التعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي وإدامة الفعل الثقافي.

من جانبها، أوضحت مديرة الجلسة الشاعرة ابتهاج بلبل، أن العنوان وإن بدا واسعاً وشمولياً، إلا أنه يقودنا إلى مساحة محددة قابلة للنقاش العلمي، خاصة أن الترجمة قادرة على تجاوز الحواجز.

وقال د. هيثم الزبيدي، إن الترجمة ليست جسراً بين الشعوب فحسب، بل هي وسيلة لنقل الثقافة وصناعتها، إذ يعتمد التواصل الأممي بشكل كبير عليها. وأضاف أن هناك معايير راسخة لاعتماد الترجمات، تمثل مراجع للباحثين مثل ترجمة القرآن الكريم وألف

■ متابعة المدى

### اقرا

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، جلسة حوارية بعنوان (الترجمة بين الثقافة والتاريخ) بمشاركة كل من: د. بهاء محمود علوان، د. خالدة حامد، ود. هيثم الزبيدي، وحضور عدد من الأدباء والمهتمين بالترجمة .

## أنجلينا جولي تنهر في البكاء بسبب والدتها



انهمرت دموع النجمة العالمية أنجلينا جولي خلال مقابلة لها في مهرجان تورينتينو السينمائي الدولي أثناء حديثها عن والدتها المتوفاة، ورداً على سؤال أحد الجمهور لها، ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "تلغراف" ، فإن النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار، انهمرت في البكاء بعد سؤال أحد الجمهور لها والذي كان عبارة عن تقديم نصيحة لأي شخص فقد شخص عزيز عليه بسبب السرطان، لتتذكر النجمة صاحبة الـ 50 عاماً رحيل والدتها مارشلين برتراند عام 2007 بسبب إصابتها بمرض السرطان آنذاك، وتزامناً مع عرض فيلمها "معطف" في المهرجان والتي تجسد فيه شخصية تعاني من السرطان، وكانت جولي قد صمتت في البداية، ووضعت يدها على فمها محاولة استيعاب مشاعرها، قبل أن ترد، "أنا أسفة جداً للقدائد" ، وبدأت تمسح عينيها، وقالت : "أتذكر حديث والدتي المصابة بالسرطان، أثناء تناولنا العشاء عندما قالت: "أقول، إذا كنت تعرف شخصاً يمر بفترة صعبة، فإسأله عن كل شيء آخر في حياته أيضاً، إنه شخص متكامل، وما زال على قيد الحياة" ، وقد صفق الجمهور للنجمة قبل الدخول في نقاش حول فيلمها.

## المشاهدة المكثفة للمسلسلات تحمل فوائد غير متوقعة!

أن المشاهدة المكثفة تساعد المشاهدين على ربط خيوط الحكاية المعقدة وتشكيل صورة شاملة للقصة، خاصة في المسلسلات الطويلة التي تتعدد فيها الحكيات والشخصيات، كما أن هؤلاء المشاهدين يميلون إلى الاستمرار في التفكير في القصص بعد انتهائها بشكل أعمق من أولئك الذين يستهلكون المحتوى بشكل متقطع.

ويؤكد بالدوين: "المشاهدون بشكل كثيف لا يتلقون المحتوى بشكل سلبي، بل ينخرطون في عملية تفكير نشطة حتى بعد انتهاء المشاهدة. إنهم يتوقون حقاً للتفاعل مع القصص، حتى عندما لا يكونون أمام الشاشات".

لأحلام اليقظة والتخيل الإبداعي، ويشرح الدكتور جوشوا بالدوين، الباحث الرئيسي في الدراسة: "نحن كبشر كائنات تحب القصص بشكل غريزي، والسرّد القصصي يساعدنا على إشباع احتياجات نفسية عميقة مثل الرغبة في التواصل مع الآخرين والشعور بالاستقلالية والأمان".

وتتمثل الفائدة الأساسية للمشاهدة المكثفة (binge-watching) في مساعدة المشاهدين على بناء عوالم عقلية متكاملة، حيث تستمر القصة في التطور حتى بعد انتهاء المسلسل، وهذه العوالم الخيالية قد تشكل وسيلة فعالة للتكيف مع الضغوط النفسية والتحديات اليومية. ويعزز الباحثون هذه النتائج بالإشارة إلى

لطالما حذر الخبراء من مخاطر الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشات، لكن دراسة حديثة كشفت عن وجهة نظر مغايرة ومفاجئة تقول إن المشاهدة المكثفة للمسلسلات قد تحمل في طياتها فوائد غير متوقعة.

فخلافًا للاعتقاد السائد بأن هذه العادة تؤدي إلى الخمول الذهني، وجد الباحثون من جامعة جورجيا الأمريكية أن الانغماس في متابعة المسلسلات لساعات متواصلة يمكن أن يحفز الخيال، ويعزز القدرة على التذكر، ويوفر وسيلة للتأقلم مع الضغوط اليومية. والأهم من ذلك، أن القصص التي تشاهدها قد تبقى عالقة في ذهنك لوقت طويل، لتصبح مادة خصبة

## مسرحية "سيرك" تحصد 3 جوائز بمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

تنافس على عروض المهرجان الذي انطلق في الأول من سبتمبر/ أيلول 18 عرضاً عربياً وأجنبياً كما شمل برنامج المهرجان تنظيم ورش تدريب وجلسات نقاشية ولقاءات فكرية.

وقال رئيس المهرجان سامح مهران في كلمة الختام على مسرح الجمهورية "قضيْنَا أسبوعاً ثقافياً متميزاً، شاهدنا وتجاوزنا وتفاعلنا مع العديد من التجارب المسرحية والخبرات المختلفة، من خلال العروض والندوات واللقاءات والورش التدريبية".

وأضاف "دائماً تكون الفنون هي أفضل وأرقى لغة للتواصل والتعارف. نختتم المحوى بشكل سلبي، بل ينخرطون في عملية تفكير نشطة حتى بعد انتهاء المشاهدة. إنهم يتوقون حقاً للتفاعل مع القصص، حتى عندما لا يكونون أمام الشاشات".

ويشارك المسرح العراقي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بدورته 32 الذي انطلقت فعالياته يوم الأول من أيلول 2025، في دار الأوبرا المصرية. ترأس الوفد العراقي الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح ونقيب الفنانين العراقيين فضلا عن مشاركته عضواً في لجنة تحكيم

تنافس على عروض المهرجان الذي انطلق في الأول من سبتمبر/ أيلول 18 عرضاً عربياً وأجنبياً كما شمل برنامج المهرجان تنظيم ورش تدريب وجلسات نقاشية ولقاءات فكرية.

وقال رئيس المهرجان سامح مهران في كلمة الختام على مسرح الجمهورية "قضيْنَا أسبوعاً ثقافياً متميزاً، شاهدنا وتجاوزنا وتفاعلنا مع العديد من التجارب المسرحية والخبرات المختلفة، من خلال العروض والندوات واللقاءات والورش التدريبية".

وأضاف "دائماً تكون الفنون هي أفضل وأرقى لغة للتواصل والتعارف. نختتم المحوى بشكل سلبي، بل ينخرطون في عملية تفكير نشطة حتى بعد انتهاء المشاهدة. إنهم يتوقون حقاً للتفاعل مع القصص، حتى عندما لا يكونون أمام الشاشات".

ويشارك المسرح العراقي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بدورته 32 الذي انطلقت فعالياته يوم الأول من أيلول 2025، في دار الأوبرا المصرية. ترأس الوفد العراقي الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح ونقيب الفنانين العراقيين فضلا عن مشاركته عضواً في لجنة تحكيم



"كوليبا" من إيطاليا كما نال التونسي معز العاشوري جائزة أفضل مخرج عن عرض "روضة العشاق".

منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للعرض المصري "الجريمة والعقاب". وفاز بجائزة السيئوغرافيا عرض

■ متابعة المدى

### اقرا

حصد عرض "سيرك" من العراق ثلاثة جوائز في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثانية والثلاثين التي أسدل عليها الستار يوم الاثنين الماضي.

### اقرا

ونال العرض العراقي جائزة أفضل ممثلة للفنانة شذى سالم وجائزة أفضل ممثل للفنان علاء قطحطان مناصفة مع البحريني محمد عبد الله عن دوره في عرض "قهوة ساخنة" وجائزة أفضل نص للفنان جواد الأسدي.

ونذهبت جائزة أفضل عرض في المهرجان إلى "هاشتاج نوتل" من رومانيا فيما